



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4800

التاريخ : الجمعة 2018/11/30

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": واشنطن تحصل على
دعم الاتحاد الأوروبي لإدانة حماس
في الجمعية العامة للأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط لإفراج عن مسرب أراض لليهود يحمل الجنسية الأمريكية
الاحتلال أوقف التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية حول القدس
فتح تتهم حماس بتعطيل المجلس التشريعي والأخيرة ترد: عباس الفاقد للشرعية وليس "التشريعي"
سورية تعلن صدّ غازات معادية و"إسرائيل" تنفي سقوط إحدى طائراتها
ترامب لـ"واشنطن بوست": فقط حماية "إسرائيل" سبب بقائنا في الشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط للإفراج عن مسرب أراض لليهود يحمل الجنسية الأمريكية
6	3. الاحتلال أوقف التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية حول القدس
7	4. عباس: الشعب الفلسطيني لن يختفي ولن يقبل بالقهر والظلم كمستقبل
8	5. وفد من كتلة "التغيير والإصلاح" برئاسة الزهار يزور جنوب أفريقيا
8	6. الفلسطينيون يحملون الأمم المتحدة المسؤولية ويطالبون بإنهاء آخر احتلال وينتقدون "التطبيع"
9	7. ورشة عمل في غزة لتصحيح المصطلحات السياسية والإعلامية الخاصة بالتعامل مع الاحتلال
9	8. تحت رعاية وحضور عباس.. عرس جماعي لـ 234 من أبناء ومنتسبي الأجهزة الأمنية
المقاومة:	
10	9. فتح تتهم حماس بتعطيل المجلس التشريعي والأخيرة ترد: عباس الفاقد للشرعية وليس "التشريعي"
11	10. حماس تدعو بغداد لعدم الإضرار باللاجئين الفلسطينيين
11	11. بدران: اعتقالات الاحتلال بالقدس مؤشر على ذروة العدوان الذي يشنه لتهديدها
12	12. فتح: كشف الخونة ومسربي العقارات أصاب الكثيرين في مقتل
12	13. "شؤون اللاجئين" بـحماس: قرار التقسيم باطل.. و"العودة" حق
13	14. قرار إسرائيلي بالإفراج عن كوادر من فتح بشروط
13	15. "الجهاد" و"فدا" في "الرشيدية": للتمسك بالمقاومة ورفض التطبيع
الكيان الإسرائيلي:	
14	16. "إسرائيل" تقرر تخفيض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في تركيا
14	17. قناة عبرية: نتنياهو يريد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل الدول الإسلامية
14	18. "البيت اليهودي": سنسقط أي حكومة تخطط لإقامة دولة فلسطينية
15	19. نتنياهو يستبدل طاقم الدفاع عنه بشبهات الفساد
15	20. حركات مدنية في "إسرائيل" تسعى إلى تحريك عملية التسوية
16	21. الحكومة الإسرائيلية تطالب "القضاء" بتمديد قانون التجنيد تجنبا لانهايارها
17	22. ابتزاز وإسقاط وتهديد: الكشف عن بعض أساليب "شبابك"
18	23. هذه هي البنية الإدارية والتنظيمية لأجهزة الأمن الإسرائيلية

الأرض، الشعب:	
20	24. مستوطنون ينصبون شمعدانا ضخما في ساحة البراق
20	25. المستوطنون يعتدون على الأقصى و«سبسية» الأثرية
21	26. "أطباء بلا حدود": جرحى غزة يواجهون مخاطر الإعاقات الدائمة
22	27. الطفلان المحرران فرّاح والزعتري يرويان معاناتهما في سجون الاحتلال
23	28. الاحتلال يعيد 25 قارب صيد إلى قطاع غزة
23	29. تظاهرة حاشدة وسط رام الله تنديداً بقانون الضمان
23	30. فلسطينيو الداخل: استنهاض التضامن يستوجب إنهاء الانقسام ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع
24	31. أبو محفوظ: ندعو الأمم المتحدة إلى تطبيق القرارات الدولية وتحمل مسؤولياتها
25	32. مصورون من غزة يحصدون أول ثلاثة مراكز بمسابقة للصليب الأحمر
25	33. رئيس جامعة الأقصى يكشف عن برامج للدكتوراة في جامعات غزة
لبنان:	
26	34. عون: قرار عودة اللاجئين الفلسطينيين حبر على ورق
عربي، إسلامي:	
26	35. سورية تعلن صدّ غارات معادية و"إسرائيل" تنفي سقوط إحدى طائراتها
27	36. نائب وزير الخارجية التركي: سواصل دعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني
28	37. الجامعة العربية: فلسطين تتعرض لـ "تهديدات غير مسبقة"
28	38. اعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية
29	39. قناة التلفزة الإسرائيلية "كان": تعاون سعودي إسرائيلي لمواجهة الطائرات الإيرانية بدون طيار
30	40. دراسة إسرائيلية تدعو لمراقبة البرنامج النووي السعودي
دولي:	
31	41. ترامب لـ"واشنطن بوست": فقط حماية "إسرائيل" سبب بقائنا في الشرق الأوسط
31	42. خط جوي مباشر بين "إسرائيل" ورواندا
32	43. "سي أن أن" تفصل صحفياً طالب بالحرية لفلسطين بالأمم المتحدة
32	44. الأمم المتحدة تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
33	45. البرلمان الإيرلندي يصوت لصالح مقاطعة المستوطنات

33	46. كوشنير يناقش مع البرازيليين نقل سفارتهم إلى القدس
	<u>حوارات ومقالات</u>
34	47. كمين العلم الفلسطيني وكمين هرتسليا الصهيوني... د. فايز أبو شمالة
36	48. السعودية وأمريكا وإسرائيل... د. محمد صالح المسفر
39	49. الجولان ومأزق «إسرائيل» في سوريا... د. محمد السعيد إدريس
41	50. كيف يمكن ألا نحني رؤوسنا أمام الفلسطينيين؟... جدعون ليفي
42	51. آن الأوان للقادة الفلسطينيين أن يساعدوا الشعب الفلسطيني... جيسون دي غرينبلات
45	<u>كاريكاتير:</u>

1. "القدس العربي": واشنطن تحصل على دعم الاتحاد الأوروبي لإدانة حماس في الجمعية العامة

للأمم المتحدة

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) أ ف ب: حصلت الولايات المتحدة، الخميس، على دعم من الاتحاد الأوروبي لمشروع قرار يُدين إطلاق حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صواريخ نحو إسرائيل، على أن يتم التصويت عليه مطلع، الأسبوع المقبل، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب دبلوماسيين.

وقال مصدر أوروبي طلب عدم نشر اسمه إنَّ "الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأوروبي سيدعمون النصّ الأميركي". وقال مصدر آخر إنَّ تصويت الأعضاء الـ 193 في الأمم المتحدة يُمكن أن يتمّ بدءاً من الإثنين.

ونصّ المشروع الواقع في أقلّ من صفحة "يُدين حماس لإطلاقها المتكرّر لصواريخ نحو إسرائيل، وللتحريض على العنف، معرّضاً بذلك حياة المدنيين للخطر". كذلك "يُطالب بأن توقف حماس وكيانات أخرى بمن فيها الجهاد الإسلامي الفلسطيني كلّ الاستفزازات والأنشطة العنيفة بما في ذلك استخدام الطائرات الحارقة".

كما أنّ المسودة النهائية تُدين "بناء بنية تحتية عسكرية، بما في ذلك أنفاق التسلّل إلى إسرائيل ومعدّات تُتيح إطلاق صواريخ في مناطق مدنية".

ويُشجّع النص "المصالحة الفلسطينية" ويأمل بأن تكون هناك "خطوات ملموسة" نحو توحيد قطاع غزة والضفة الغربية "تحت سيطرة السلطة الفلسطينية".
وخلال الأيام الأخيرة، كثفت الولايات المتحدة الضغوط على الأوروبيين للحصول على دعمهم لهذا النص الذي، إذا ما تمّ تبنيه، سيُمثّل أوّل إدانة من الجمعية العامة لحماس المسيطرة على غزة منذ العام 2007.

القدس العربي، لندن، 2018/11/30

2. السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط للإفراج عن مسرب أراض لليهود يحمل الجنسية الأمريكية

رام الله: أكدت مصادر رفيعة المستوى، أن ضغوطا وتهديدات هائلة تتعرض لها القيادة الفلسطينية، وجهاز المخابرات العامة، بهدف الإفراج عن معتقل متهم بتسريب عقارات للمستوطنين.
وقالت المصادر إن تهديدات بإجراءات جديّة قد وصلت إلى رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ. وأضافت أن حملة الاعتقالات المسعورة التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد أبناء حركة فتح والأجهزة الأمنية، والتي شملت محافظ القدس عدنان غيث، تهدف للضغط من أجل الإفراج عن المتهم بتسريب العقارات.
وأوضحت المصادر أن ما يحدث في القدس، هو حرب شاملة على السيادة وترسيخ الوجود، وأن الاحتلال يريد طمس أي مظاهر أو وجود فلسطيني في القدس.
وأعربت عن استهجانها لحملة التشويه المسعورة التي يشنها أفراد مشبوهين ضد الرموز الوطنية وقيادة وضباط الأجهزة الأمنية، بهدف زعزعة الثقة بين المواطن والمؤسسة وضرب الحالة المعنوية لشعبنا وخصوصاً في القدس لتمير مخططات الاحتلال مقابل حفنة من الدولارات.
وأكدت المصادر ذاتها أنها تتابع كل ذلك وستتخذ الإجراءات المناسبة بحق كل المشبوهين والمأجورين، مشيرة إلى أن حملات التشهير لربط أسماء مناضلة في التستر على هذا المسرب أو ذاك محاولات فاشلة للإساءة إلى الشرفاء وتبرئة المشبوهين.
وأكدت أن المعلومات والوثائق التي تملكها المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والتي تدين هؤلاء المشبوهين وتعريهم أمام شعبنا ستعلنها وفق متطلبات المصالح العليا لشعبنا، خاصة أن الجميع يعلم أن هناك أفراداً مشبوهين يعيشون في الخارج -يحتمون بالولايات المتحدة الأمريكية- وآخرين يحتمون بالاحتلال.

وختمت المصادر أن حملة مسعورة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وخصوصاً في القدس وأراض في الضفة الفلسطينية يقوم بها الاحتلال وسماسته. محذرة من المشبوهين الذين يشاركون في هذه الخيانة وبعض المكاتب وخصوصاً خارج الوطن. وطالبت أبناء شعبنا بتوخي الحذر ومراجعة الدوائر المختصة قبل أي تصرف وخصوصاً السفارات الفلسطينية وسلطة الأراضي والأجهزة المختصة. وأكدت المصادر ذاتها أن كل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية وسلطات الاحتلال لن تجبر القيادة الفلسطينية على تغيير موقفها على المستوى السياسي والمستويات كافة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/29

3. الاحتلال أوقف التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية حول القدس

أوقفت إسرائيل التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية في المنطقة التي يطلق عليها اسم "غلاف القدس"، أي المنطقة الواقعة خلف جدار الفصل العنصري مباشرة، والمحيط بالقدس الشرقية، وذلك بعدما اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية شخصاً باع بيوتاً للمستوطنين في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقالت قناة تلفزيون "كان" الإسرائيلية الحكومية، اليوم الخميس، إن التنسيق الأمني توقف قبل بضعة أسابيع، في أعقاب اعتقال أجهزة الأمن الفلسطيني شخصاً من سكان القدس الشرقية، لكنه يحمل الجنسية الإسرائيلية، بتهمة بيع بيوت للمستوطنين في البلدة القديمة.

وقالت القناة الإسرائيلية إن وقف التنسيق الأمني يعني منع الاحتلال لنشاط أجهزة الأمن الفلسطينية في المنطقة المحيطة بالقدس الشرقية، الذي يتم تنسيقه مع قوات الأمن الإسرائيلية، مثل نقل قوة فلسطينية من قرية إلى أخرى من أجل اعتقال شخص أو لحراسة مباراة كرة قدم.

وأضافت قناة "كان" أن هدف الاحتلال من وقف التنسيق الأمني هو ممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية كي تفرج عن الشخص المعتقل على خلفية تسريب عقارات للمستوطنين.

وبحسب القناة التلفزيونية فإن الاحتلال يدرس القيام بخطوات أخرى بهدف زيادة الضغط على السلطة الفلسطينية.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 32 مقدسياً، بينهم ناشطون في حركة فتح، بعدما تظاهروا احتجاجاً على اعتقال محافظ القدس، عدنان غيث. وأطلق سراح 34 مقدسياً اليوم، لكن الاحتلال ما زال يعتقل غيث.

عرب 48، 2018/11/29

4. عباس: الشعب الفلسطيني لن يختفي ولن يقبل بالقهر والظلم كمستقبل

أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة إزاء قضية فلسطين حتى يتم إيجاد حل لها بشكل مُرضٍ في جميع جوانبها. وقال عباس في كلمته لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ألقاها نيابة عنه، المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، "بعد ما يزيد عن خمسين عاما من احتلال إسرائيل، يبدو أن المشهد مظلما لأنها ما زالت تحتل الأرض الفلسطينية بالقوة العسكرية، وتقيم نظام التمييز العنصري وتسيطر من خلاله على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتمنع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، وتنقض الاتفاقيات الموقعة معها".

وتساءل عباس "إلى متى سيتم التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون، ومتى سيتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته؟".

وأضاف عباس إن إسرائيل ما زالت تنكر على الشعب الفلسطيني صاحب الأرض حقه في حريته واستقلاله، ولا تبادله الاعتراف، وتواصل برنامجها الاستعماري في سرقة الأرض ونقل السكان الإسرائيليين إليها في خرق واضح لمواثيق جنيف، والتي كان آخرها محاولاتها للاستيلاء على منطقة خان الأحمر، وفرض قانون القومية العنصري.

وأكد عباس التزامنا التام بالقانون الدولي والشرعية الدولية وبالحل القائم على وجود دولتين على حدود ما قبل عام 1967، وما نزال على استعداد لإعطاء كل فرصة للجهود الإقليمية والدولية، استنادا إلى المرجعيات الطويلة الأمد، لتحقيق سلام عادل.

وشدد عباس، "إذا فشلت الجهود في إيجاد هذا الحل، فإن الشعب الفلسطيني لن يختفي، كما لن يقبل بالقهر والظلم كمستقبل له، وسيواصل شعبنا كفاحه المشروع من أجل تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف، والسعي إلى تحقيق المساواة في الحقوق للجميع في فلسطين التاريخية من دون تمييز".

وأكد عباس أن نضالنا لم يكن موجها ضد اليهودية كديانة، لأننا نحترم جميع الأديان ولكننا ضد الاحتلال الاستعماري لأرضنا وشعبنا وحرماننا من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقنا في تقرير المصير. وقال عباس إننا سنواصل العمل على توحيد أرضنا وشعبنا وتحقيق المصالحة من خلال الجهود المصرية وصولا لتولي حكومة التوافق الوطني مهامها في غزة كما هي في الضفة، وأن يكون هناك سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد.

الأيام، رام الله، 2018/11/29

5. وفد من كتلة "التغيير والإصلاح" برئاسة الزهار يزور جنوب أفريقيا

غزة: وصل وفد برلماني من كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الخميس، إلى جنوب أفريقيا، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من كتلة الحزب الوطني في البرلمان الجنوب أفريقي.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد، الذي يرأسه محمود الزهار وعضوية النواب مروان أبو راس، ومشير المصري، ومحمد فرج الغول، برئاسة البرلمان الجنوب أفريقي وقيادة الحزب الوطني "إيه أن سي" والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني وفعاليات رسمية وشعبية.

وتهدف الزيارة -حسب كتلة التغيير والإصلاح- إلى التحشيد والإسناد والدعم للقضية الفلسطينية لإبراز معاناة الشعب الفلسطيني المتصاعدة بفعل العدوان والحصار الصهيوني المستمر، وشرح آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وكان الوفد غادر القطاع مطلع الأسبوع الجاري؛ حيث زار لبنان ومصر وإيران وتركيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/29

6. الفلسطينيون يحملون الأمم المتحدة المسؤولية ويطالبون بإنهاء آخر احتلال وينتقدون "التطبيع"

غزة . رام الله . «القدس العربي»: استغل الفلسطينيون مناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، الذي صادف يوم أمس، لمطالبة المنظمة الدولية بالتحرك السريع من أجل تطبيق القوانين التي اتخذتها في أوقات سابقة، وتنص على إنهاء الاحتلال.

وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، المجتمع الدولي بالبداية في عملية «التصحيح التاريخي» والوقوف أمام مسؤولياته العالمية لإعلاء شأن العدالة والكرامة للجميع، بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية الإنسانية والقانونية، والعمل على مواجهة النظم الشعبوية والاستبدادية والعنصرية التي تقود إلى عمليات تقسيم جديدة في دولة فلسطين والمنطقة عموماً.

وأكدت عشاوي على أن قرار التقسيم «يمثل بداية معاناة الشعب الفلسطيني، على إثر قرار المجتمع الدولي التدخل سلباً في فلسطين»، لافتة إلى أنه رغم قبول الفلسطينيين بمبدأ قرار التقسيم في عام 1988، وبالموافقة على حدود عام 1967، إلا أنه لم تكن هناك أي اعترافات دولية بضخامة التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني وقيادته ولا تقدير لحجم هذا «التنازل التاريخي»، ولم يمنح الفلسطينيون الحد الأدنى من العدالة، مضيفة «بل على العكس منح إسرائيل غطاء لمزيد من التوسع الاستيطاني، وأطلق يدها لممارسة الصهيونية الأصولية والفكر الأيديولوجي الاستعماري المتطرف».

من جهتها جددت حكومة الوفاق الوطني مطالبتها للمجتمع الدولي بالعمل الجاد والسريع من أجل تطبيق القوانين والشرائع الدولية، التي تنص على «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين شعبنا الفلسطيني من نيل كافة حقوقه المشروعة».

القدس العربي، لندن، 2018/11/30

7. ورشة عمل في غزة لتصحيح المصطلحات السياسية والإعلامية الخاصة بالتعامل مع الاحتلال

غزة . «القدس العربي»: خضعت المصطلحات التي لها علاقة بالاحتلال الإسرائيلي، ويجري تداولها في وسائل الإعلام، إلى جلسة نقاش موسعة في قطاع غزة، بهدف العمل على تصحيحها. جاء ذلك خلال ورشة عمل عقدتها وزارة الثقافة في غزة، ركزت على مناقشة وتصحيح عدد من المصطلحات المتداولة في الإعلام والواقع السياسي الفلسطيني، بمشاركة لفيق من الأكاديميين وأساتذة الجامعات والمختصين.

وقال الدكتور أنور البرعاوي وكيل الوزارة، في تصريح صحافي، إن ورشة العمل تأتي في إطار جهود الوزارة لـ «تعزيز المقاومة من خلال الأدوات الثقافية المختلفة لحماية الوعي الثقافي والوطني الفلسطيني، والتصدي لحملات الاحتلال المرتكزة على فكرة أن الكبار يموتون والصغار ينسون»، لافتاً إلى أن «الصراع مع الاحتلال في أساسه يقوم على أبعاد ثقافية وحضارية».

وأشار إلى أن مخرجات ورشة العمل سيتم رفعها إلى كافة الجهات المعنية، من فصائل عمل وطني وأحزاب سياسية ومؤسسات حكومية وأهلية، ومراكز أبحاث ومؤسسات تعليمية وجامعات ووسائل إعلام، لأخذها بعين الاعتبار.

وشهدت ورشة العمل مشاركة نخبة من المختصين في علوم السياسة والتاريخ والجغرافيا والقانون واللغة العربية والإعلام، لتحديد أهم المصطلحات الخاطئة والمتداولة فلسطينياً، وتصحيحها بإرجاعها إلى أصولها التاريخية ودراسة عوامل نشأتها ودلالاتها ورمزيتها.

القدس العربي، لندن، 2018/11/30

8. تحت رعاية وحضور عباس.. عرس جماعي لـ 234 من أبناء ومنتسبي الأجهزة الأمنية

رام الله: تحت رعاية وحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أقيم مساء اليوم الخميس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، العرس الوطني الجماعي، الذي يتضمن 234 عريس وعروس، من أبناء ومنتسبي الأجهزة الأمنية. والنقط عباس صورة جماعية مع العرسان، وبارك لهم زفافهم، وهنأهم وذويهم بهذه المناسبة.

وقال عباس: "كما باركنا لأخواتكم وإخوانكم قبل فترة في الضفة الغربية هنا، وكذلك في قطاع غزة، اليوم مرة أخرى نحن هنا لنبارك للأجهزة الأمنية وغير الأجهزة الأمنية، كذلك إن شاء الله سنبارك لإخوانكم في لبنان الأخوة الفلسطينية اللبنانية، كما سنبارك لإخوانكم وأخواتكم في سوريا فلسطينيين وسوريين، وألف مبروك لكم جميعاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/29

9. فتح تتهم حماس بتعطيل المجلس التشريعي والأخيرة ترد: عباس الفاقد للشرعية وليس "التشريعي"

نشرت القدس العربي، لندن، 2018/11/29، من رام الله عن الوكالات، أنه تجدد الترشق الإعلامي بين حركتي فتح وحماس بعد محادثات أجراها وفدان من الحركتين بشكل منفصل في مصر قبل أيام لبحث استئناف جهود تحقيق المصالحة. وصرح مسؤول كبير في حركة فتح بأن المجلس التشريعي الذي تسيطر حماس على غالبية مقاعده "انتهى دوره". وقال عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو وفدها لمحادثات القاهرة حسين الشيخ، في بيان، إن "المجلس التشريعي المنتخب منذ عام 2006 معطل بحكم انقلاب حماس (سيطرة الحركة على قطاع غزة) عام 2007". واعتبر الشيخ أن حماس "حولت المجلس التشريعي إلى مجلس حزبي تنظيمي يخضع لأجندات خاصة تقتل روح وجوهر عمل المؤسسة التشريعية الفلسطينية، ما يعني فقدان المجلس لشرعيته وانتهاء دوره منذ سنوات". وقال إنه "أمام فشل كل دعوات إنهاء الانقسام للأسف الشديد، أصبح من المهم جدا العودة الى صناديق الاقتراع وخيار الشعب الفلسطيني الديمقراطي في ظل غياب وانتهاء دور المجلس التشريعي الحالي".

من جهته، رد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري بالقول إن عباس هو "الفاقد للشرعية" وليس المجلس التشريعي. وكتب أبو زهري، في تغريدة عبر "تويتر" قائلاً إن "اعتبار قيادة فتح المجلس التشريعي فاقداً للصلاحيات هو قلب للحقائق، وعباس فقد شرعيته ولا يحق له التحكم في صناعة القرار أو توزيع الأموال الفلسطينية". وأضاف أبو زهري: "نحن جاهزون للاحتكام لصناديق الاقتراع لانتخابات المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة لإنهاء عملية القرصنة التي تمارسها قيادة فتح".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/30، من رام الله، أن منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم قال إن «ضحايا الانقلاب هو المجلس التشريعي الذي انتهى دوره مع خروج حماس على الشرعية الوطنية، فقد تحول هذا المجلس بفعل مغامرات قيادة حماس إلى مجرد واجهة حزبية لفصيل متمرد على الشرعية، دون أن يكون له أي دور في متابعة وحل هموم المواطن وسنّ القوانين التي تحكّم مجمل متطلبات المجتمع الطامح نحو التطور والديمقراطية

والحرية والانعقاد من التبعية للاحتلال». وأضاف «لقد أثبتت التجربة أن قيادة حماس لا تؤمن بالديمقراطية أو بالانتخابات الدورية ولا بتداول السلطة عبر صندوق الاقتراع، وها هي تستمر في التعامل مع المجلس التشريعي كمصدر دخل لقياداتها على حساب معاناة شعبنا وحرمانه من حقه في انتخاب مجلس حقيقي قادر على التعبير عن طموحاته ومواكبة همومه اليومية».

10. حماس تدعو بغداد لعدم الإضرار باللاجئين الفلسطينيين

غزة: دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس عصام عدوان الحكومة العراقية إلى عدم إدخال أي تغييرات على أوضاع الفلسطينيين في العراق تضر بحقوقهم وامتيازاتهم، ونأمل الاستمرار في تطبيق القرار (202) على الفلسطينيين، وعدم شمولهم بالقرار (76) لعام 2017م". وتأتي هذه الدعوة في إطار ما أورده موقع (العربي الجديد) عن مصادر حكومية عراقية، أن عددًا من الدوائر والمؤسسات العراقية، اتخذت إجراءات جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق.

وأشار عدوان في بيان -الخميس- إلى أن العراق كانت قد رفضت في عام 1950 استلام وكالة (أونروا) مهمة تقديم الإغاثة والتشغيل لفلسطينيي العراق على أساس أن الدولة العراقية ستقوم بالواجب على أكمل وجه، "وهو دورٌ مقدّرٌ للعراق، ونأمل بالاستمرار فيه".

وكان موقع "العربي الجديد" أشار في تقرير له إلى أن الإجراءات الجديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين تمثلت بحجب البطاقة الغذائية الشهرية عن الفلسطينيين، ومنع الحقوق التقاعدية للفلسطيني المتوقفي، وحرمان ورثته من امتيازاته، وإعادة فرض رسوم الصحة والتعليم، وحرمانهم من التقدم بطلبات للحصول على سكن ضمن المشاريع الحكومية. وكذلك حرمانهم من القانون (21) الخاص بتعويض ضحايا العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية التي ارتكبتها القوات الأميركية خلال احتلالها للعراق أو القوات العراقية، وهو ما يعني ضياع حقوق آلاف الفلسطينيين في العراق اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/29

11. بدران: اعتقالات الاحتلال بالقدس مؤشر على ذروة العدوان الذي يشنه لتهودها

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران إن حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في مدينة القدس؛ تهدف للتأثير في مسار مواجهة سياسة تسريب العقارات للمستوطنين، وتؤشر على ذروة العدوان الذي يشنه الاحتلال على المدينة من أجل تهويدها. واستنكر بدران في تصريح صحفي يوم الخميس

هذه الهجمة المسعورة، مؤكداً على ضرورة مقاومة مخططات الاحتلال التي تستهدف الكل الفلسطيني. وأوضح أن ذلك يتعزز بتحقيق الوحدة الفلسطينية، والتكاتف خلف برنامج مشترك يدعم صمود أبناء شعبنا، ويحقق تطلعاته بالحرية، داعياً إلى إقرار سياسات وطنية حاکمة تمنع محاولات تسريب العقارات وتجرم فاعليه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/29

12. فتح: كشف الخونة ومسربي العقارات أصاب الكثيرين في مقتل

رام الله: قال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح، إن كشف خيوط الخونة ومسربي العقارات في القدس أصاب الكثيرين من أعداء شعبنا في مقتل، خاصة أولئك الأقرام أصحاب الأجنات الحزبية أو عملاء الاحتلال. وأضاف، في بيان صحفي، يوم الخميس، إن حملة ضخمة شاركت فيها إسرائيل وعملاؤها، وتقاطعت معها أجنات حزبية لا ترى في الوطن إلا مناسبات للتخوين والتكفير وفضائيات مرضه، هدفت إلى إصاق تهم تسريب العقارات لجهات رسمية وتشويه صورة القيادات الوطنية التي هي في الحقيقة من يحارب الخونة ومسربي العقارات. وأوضح القواسمي أن الضغوطات الأميركية والإسرائيلية الهائلة، واعتقال قادة فتح في القدس يفند الكذب والتضليل، ويوضح الحقيقة، داعياً شعبنا إلى الحذر من الفبركات والأكاذيب التي يحاول الاحتلال الترويج لها، والتي كان آخرها الفيديو المفبرك حول قضية الآثار في الخليل، مؤكداً أن هذا الفيديو ما هو إلا استمرار لذات النهج التضليلي الذي لا يمت للحقيقة بشيء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/29

13. شؤون اللاجئين "بحماس: قرار التقسيم باطل.. و"العودة" حق

بيروت: قال مكتب شؤون اللاجئين في "حماس" في لبنان، إن يوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يوافق يوم الخميس (29-11)، يأتي في ظل تقادم الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وحالة الهجرة إلى دول الغرب نتيجة لتردي الأوضاع في المخيمات، وفي ظل تراجع كبير وتقليص للخدمات الإنسانية التي تقوم وكالة "الأونروا" بتقديمها للاجئين الفلسطينيين. وأكدت أن قرار التقسيم باطل وأن عودة اللاجئين إلى ديارهم حق ثابت. وأوضحت حماس أن تلك المناسبة تتزامن أيضاً مع تصاعد جرائم الاحتلال ومشاريعه التي تستهدف الإنسان الفلسطيني والأراضي الفلسطينية. ودعت الحركة في هذه المناسبة إلى تكثيف الجهود العربية والإسلامية والدولية لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" ومساعدة الشعب الفلسطيني في إقرار حقوقه

المشروعة. وأكدت أن شعوب العالم مطالبة اليوم بتأكيد انحيازها لقيم العدالة والحرية عبر تصعيد تضامنها وإسنادها لحقوق الشعب الفلسطيني، ودعم حقه في الدفاع عن نفسه، وتوسيع حملات المقاطعة للاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/29

14. قرار إسرائيلي بالإفراج عن كوادر من فتح بشروط

القدس المحتلة: قررت محكمة "الصلح" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، الإفراج عن عدد من كوادر حركة فتح، الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال مؤخرًا. وقررت محكمة صلح الاحتلال الإفراج عن المعتقلين كافة من كوادر فتح في القدس المحتلة، باستثناء 9، لكن بشروط مقيدة. وأضافت أن من بين شروط الإفراج إبعاد عدد من المعتقلين للضفة الغربية، والحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، إلى جانب دفع كفالة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل، في حال أخلوا بالشروط، في حين يتم دفع كفالة بقيمة ألف شيكل للإفراج عنهم. وأشارت إلى أن النيابة طلبت تمديد القسم الآخر من المعتقلين، حيث من المقرر عقد جلسة لهم خلال نهار اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/29

15. "الجهاد" و"فدا" في "الرشيدية": للتمسك بالمقاومة ورفض التطبيع

زار وفد من "حركة الجهاد الاسلامي"، ضم عضو قيادة الساحة في لبنان، أبو سامر موسى، ومسؤول العلاقات في منطقة صور، محمد عبد العال، ومسؤول العلاقات في الرشيدية، أحمد عامر، ومسؤول العلاقات في منطقة الشريط، قاسم الشولي، مقر حزب فدا في مخيم الرشيدية، حيث كان في استقبالهم مسؤول الحزب في منطقة صور، أبو محمد سعيد، ونائبه عمر فدم. وقدم وفد "حركة الجهاد" التهنئة والتبريك بنجاح المؤتمر الذي عقده "فدا" في صور، وانتخاب هيئة قيادية جديدة. ووجه المجتمعون تحية إجلال واکبار لكل فصائل المقاومة في فلسطين، كما اشادوا بالجهوزية الفائقة لدى المقاومة في تصديهم وإفشالهم للعملية الأمنية في خانينوس. كما رفض الطرفان أي موع من أنواع التطبيع مع الاحتلال. وتوجه المجتمعون بتحية إجلال لأبناء شعبنا في الضفة والقطاع والجليل الذين يواجهون المحتل بشتى الوسائل، مؤكدين على دعم مسيرات العودة، وتغليب المصلحة العليا، وإيلاء القضية الأولوية على كافة الحسابات وترجمتها من خلال الاتفاق على رؤية ومنهاج وطني شامل يؤكد على مواصلة المقاومة بكل الوسائل وفي مقدمتها الكفاح المسلح.

المستقبل، بيروت، 2018/11/30

16. "إسرائيل" تقرر تخفيض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في تركيا

تل أبيب: قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون إن إسرائيل قررت عدم تعيين سفير جديد لها في أنقرة خلفاً للسفير إيتان نائيه، وعدم تعيين قنصل جديد في إسطنبول خلفاً ليو سي سفران ليفي، اللذين أبعدهما السلطات التركية في مايو (أيار) الماضي، على خلفية أحداث قطاع غزة، وعمليات القتل الجماعي للمتظاهرين الفلسطينيين، إحياءً لذكرى النكبة. وقال نحشون إن «من مصلحة إسرائيل وتركيا إعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما بالكامل. لكن الرغبة بذلك يجب أن تكون من طرفين وليست من طرف واحد».

الشرق الأوسط، لندن، 30/11/2018

17. قناة عبرية: نتنياهو يريد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل الدول الإسلامية

كشفت قناة عبرية النقيب عن تفاصيل جديدة في ملف التقارب الإسرائيلي إلى دولة تشاد الأفريقية. قالت القناة العبرية السابعة، مساء يوم الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يعترم التقرب إلى دول إسلامية وعربية، أكثر من أي وقت مضى، وهو ما دعاه إلى تعزيز العلاقات مع تشاد، رغم كونها دولة إسلامية صغيرة. وأوضحت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل الدول الإسلامية، وينوي إقامة علاقات دبلوماسية مع السودان، بشكل خاص، حتى أنه يدير هذه العلاقات بنفسه، وإن كانت في السر، بالطبع، بدعوى أن هذه الدول الإسلامية لم تقم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الأيام، رام الله، 29/11/2018

18. "البيت اليهودي": سنسقط أي حكومة تخطط لإقامة دولة فلسطينية

قال رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، في تغريدة على صفحته الرسمية على "تويتر"، مساء اليوم، الخميس، إن حزبه "البيت اليهودي" قوي، وإن بإمكانه إسقاط أية حكومة إسرائيلية، حالية أو قادمة تخطط لإقامة دولة فلسطينية. وتابع بينيت: "بيت يهودي قوي يمنع إقامة دولة فلسطينية، ونحن سنسقط أية حكومة تخطط لهذا الأمر [إقامة دولة فلسطينية]".

الأيام، رام الله، 29/11/2018

19. نتياهو يستبدل طاقم الدفاع عنه بشبهات الفساد

استبدل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، اليوم الجمعة، معظم طاقم هيئة الدفاع عنه في ملفات الفساد التي يشتبه بالتورط بها، في خطوة وصفتها "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، بـ"الدراماتيكية"، وذلك وسط تقارير تؤكد أن الشرطة انتهت من كافة التحقيقات في شبهات فساد تحوم حول نتياهو، وأن المحققين يعملون الآن على تقديم ملخص التحقيقات للمستشار القضائي بالحكومة، أفيحاي مندلبليت.

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن خطوة نتياهو تأتي استعداداً لجلسات الاستماع التي من المتوقع أن يستدعى إليها مستقبلاً أمام المستشار القضائي للحكومة والهيئات القضائية.

عرب 48، 2018/11/29

20. حركات مدنية في "إسرائيل" تسعى إلى تحريك عملية التسوية

تل أبيب: شهدت إسرائيل في الأيام الثلاثة الأخيرة، نشاطات جماهيرية لافتة، بهدف تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي، ووقف الجمود الحالي «الذي يجعل اليمين المتطرف في سكرة نصر يمكن أن تتحول إلى كارثة». وشاركت في هذا الحراك كل من «حركة نساء يصنعن السلام»، و«برلمان السلام»، و«حتماً معاً للشراكة اليهودية العربية».

ورفعت كلها صرخات التحذير من استمرار الوضع القادم، وإضاعة الفرصة الحقيقية للسلام. وقال عدد من المشاركين في اجتماع حركة «برلمان السلام الإسرائيلي»، إن زيارات نتياهو لبعض العواصم العربية والإسلامية، أو الأوروبية والأفريقية، لن تأتي بالسلام، وإن كل محاولات القفز على حل القضية الفلسطينية مصيرها الفشل. وأكد المتحدثون على أن «الأمن الإسرائيلي الحقيقي يتأتى فقط من خلال السلام، وفقاً لقرارات الشرعية، وعلى أساس حل الدولتين: دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل».

وكان هذا الاجتماع قد عقد في تل أبيب بمشاركة 18 وزيراً ونائباً سابقاً في البرلمان الإسرائيلي، وعدد مماثل من المسؤولين السابقين في الحكومة الفلسطينية، بينهم وزير القضاء يوسي بيلين، ووزير الداخلية أوفير بينس، ووزير الزراعة، حاييم أورن، ووزير البيئة ران كوهن، ورئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إبراهيم بورغ، ونائب وزير الأمن، ميخا غولدمان، ورئيس جهاز الموساد الأسبق، داني ياتوم، ورئيسة حزب ميرتس الأسبق، زهافا غلثون، ومن الجانب الفلسطيني، وزير الاتصالات الأسبق، مشهور أبو دقة، ووزير شؤون الأسرى سابقاً، أشرف العجرمي، ونائب رئيس لجنة التواصل، إلياس زنايري، وكثير من النواب.

وسبق هذا النشاط، خروج أكثر من ألف امرأة إلى الشوارع في تنظيم فعاليات نظمتها حركة «نساء يصنعن السلام»، في تل أبيب، اختتمت بمؤتمر تفاعلي هو الأول من نوعه، فكر خلاله الجمهور وخبراء من إسرائيل والعالم، كيف يمكن إزالة العقبات من طريق السلام في الشرق الأوسط. وقرروا صياغة ورقة موقف ستقدم إلى الحكومة الإسرائيلية، مع توصيات وحلول طُرحت أثناء المؤتمر. وقد شارك في المؤتمر، أعضاء كنيست وباحثون، وخبراء سياسيون، إضافة إلى طلاب وشبان إسرائيليين. وقالت رئيسة المعارضة، عضو الكنيست، تسيبي ليفني، المشاركة في المشروع، إن «العائق الأساسي في صنع السلام هو الزعماء، والبشرى الجيدة هي أنه يمكن تبديلهم. شاهدت الفرق بين الرجال والنساء عندما كنت مسؤولة عن شؤون السلام. عندما ندخل غرف المفاوضات، نبقى الأنا جانباً. نحن قادرون على الإصغاء إلى الجانب الآخر وفهمه. أنتم لا تعرفون حجم الإنجازات التي حققناه ولا يعرفها أحد». وانتقدت ليفني الحكومة الإسرائيلية قائلة: «كان يفترض أن تتخذ الحكومة خطوة سياسية، وألا تنتظر رئيس الولايات المتحدة حتى يطرح مشروعاً للسلام. عندما نصنع السلام مع الفلسطينيين سنصنعه مع كل الدول العربية، وقد تحدثت مع زعماء هذه الدول كثيراً، وأكدوا لي ذلك».

وقال وزير التعاون الإقليمي، تساحي هنغبي، الذي شارك في المؤتمر: «عندما جلست في الملجأ في سن 10 سنوات، لم أتوقع أنه بعد عشرات السنوات سأشارك في مفاوضات مع دولة شنت هجوماً ضد إسرائيل حول مشروع قناة المياه. الإيمان هو المنتصر، وستنتصر قوتكن، وأنا أحترم خطواتكن ومستعد لدعمكن».

وأما النشاط الثالث فقد نظّمته مجموعة من الشخصيات اليهودية والعربية من مواطني إسرائيل، الذين يقيمون حركة جديدة للشراكة اليهودية العربية تحت اسم «حتماً معاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/30

21. الحكومة الإسرائيلية تطالب "القضاء" بتمديد قانون التجنيد تجنبا لانهايارها

القدس - أسامة الغساني: طلبت الحكومة الإسرائيلية من المحكمة العليا، تمديد الموعد النهائي لإقرار مشروع قانون التجنيد أربعة أشهر إضافية، منعا لانهايار الائتلاف الحكومي، نظرا لرفض الأحزاب الدينية مشروع القانون الجديد، بحسب صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر مساء أمس. وترفض الأحزاب الدينية المشاركة في الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون التجنيد "الجديد"، الذي يفرض عقوبات مخففة على رافضي الخدمة العسكرية الإلزامية من المتدينين، وتطالب بإعفائهم تماما

من الخدمة في الجيش، وتهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا تم إقرار القانون بصيغته الحالية بداية الشهر المقبل.

وتم التصويت على مشروع قانون التجنيد بالقراءة الأولى في شهر يوليو / تموز الماضي بدعم من حزب "هناك مستقبل" المعارض للحكومة، والمؤيد لتجنيد المتدينين في الخدمة العسكرية الإلزامية. وامتنع أعضاء الكنيست من الأحزاب المتدينة عن التصويت لمصلحة القانون آنذاك، لكنهم حالياً يهددون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حالة سعي الحكومة لإقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، دون إجراء تعديلات يطالبون بها لإعفاء المتدينين المتفرغين لدراسة التوراة من الخدمة العسكرية.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/11/28

22. ابتزاز وإسقاط وتهديد: الكشف عن بعض أساليب "شاباك"

كشفت التحقيقات التي أجراها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، مع ثمانية مواطنين عرب من منطقة النقب بتهمة تهريب المخدرات والتجسس لصالح مصر، عن الأساليب التي تستخدمها أجهزة الأمن الإسرائيلية لاستجواب المعتقلين، والتي شملت استخدام من وصفوا بـ"رجال دين" محليين من أصحاب السوابق الجنائية، لاستجواب المتهمين في محاولة للتأثير عليهم، بالإضافة إلى ممارسة الضغط على ذوي المشتبهين وتهديدهم.

تبين ذلك خلال جلسة عقدتها المحكمة الإسرائيلية العليا بمطالبة هيئة الدفاع عن المشتبهين، حيث تم الكشف عن بعض الأساليب الملتوية التي يستخدمها محققو "شاباك" لابتزاز المتهمين بالتجسس إثر تعطيهم لكاميرا أمنية على الحدود المصرية في الجنوب.

واستخدم "شاباك" رجال الدين لمساومة المشتبهين وتمير رسائل لهم في فترة اعتقالهم، وسط تقديم وعود زائفة بمساعدتهم، فيما منع الجهاز طاقم الدفاع عن المتهمين من لقاءهم أو الاجتماع بهم، بدعوى أن "التهمة ذات طابع أمني وحفاظاً على سرية التحقيق".

وتبين كذلك أن المشتبهين سلموا أنفسهم لجهاز الأمن العام بواسطة "متعاون" عربي من منطقة النقب وصف خلال جلسة المحكمة بـ"القيادي" وعدهم بالمساعدة.

وخلال الجلسة، جاء أن "شاباك" تواصل مع قيادات عربية من قرية المشتبهين في النقب، وذلك للتهديد أهالي المشتبهين وسكان القرية عبر هؤلاء القيادات أنهم إذا لم يتعاونوا مع أجهزة الأمن، فسيتم اتخاذ إجراءات عقابية ضدهم.

ومارس رجال الدين ضغطاً على ذوي المشتبهين وهددوهم بأنهم إذا لم يتعاونوا فستأذى القرية بأكملها. وبالإضافة إلى ذلك، قدم "شاباك" وعوداً للمساعدة في إلغاء غرامات وأوامر هدم لمنازل

مهدة بالهدم، مقابل الحصول على المساعدة في استنزاف المشتبه بهم خلال جلسات التحقيق وابتزازهم.

ونقلت شركة الأخبار الإسرائيلية عن محامي المشتبهين، تصريحاته بأنه "كنا نتعامل مع قضية جنائية تتعلق بتوريد مخدرات من مصر، لأسباب أخرى غير موضوعية وغير واضحة، نسب جهاز شاباك تهمة التجسس للمتهمين". وأضاف إلى أنه "جهاز شاباك استخدم صلاحياته للي الحقائق وإخراج القضية عن مسارها".

عرب 48، 2018/11/30

23. هذه هي البنية الإدارية والتنظيمية لأجهزة الأمن الإسرائيلية

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: يعدّ إجراء تقدير الاستخبارات القومية أحد أهم الموضوعات التي تهم الجمهور الإسرائيلي، والمقصود هنا إجراء تقدير فعال ومكثف على مدار الساعة، يناقش كل صغيرة وكبيرة، وتناقش البيئة الاستراتيجية المحيطة بإسرائيل، و"اللاعبين" الأساسيين فيها، ويقدم التقدير الاستخباري القومي للمستوى السياسي؛ من أجل مساعدته في صياغة سياسة ما، وإفادة متخذي القرارات في مجالات الأمن والسياسة الخارجية.

ويتركز التقدير المطلوب قويا في الاتفاق على طبيعة المخاطر المحيطة بإسرائيل، والفرص التي قد تسنح أمامها في هذه البقعة الجغرافية من العالم، وهي منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي فإن هذه التقديرات الاستخبارية لا تناقش الأبعاد الداخلية لإسرائيل، والتقدير الاستخباري القومي يقدم بالعادة مرة كل عام -على الأقل- أمام الحكومة الإسرائيلية، تحت اسم: "التقدير الاستخباري القومي السنوي".

جرت العادة في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن يتم توفير ملخص أو تقدير موجز حول هذا التقرير، ويقدم للجهات السياسية ذات العلاقة، خلال ذلك العام، من خلال إلحاقها بجملة من الوثائق الأمنية والملاحق التوضيحية، ووضع البدائل المتاحة أمام إسرائيل للتعامل مع كل فرضية على حدة.

جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، على سبيل المثال، متعدد الأذرع، قد يكون الجهة الأكثر تماسا بهذا التقدير الاستخباري السنوي، بوصفه الجهة الأمنية الوحيدة التي تقوم بإجراء البحوث والتحليلات الخاصة بكل المعلومات الأمنية التي تصل مختلف الأجهزة الأمنية.

وهذا التقدير يوفر لـ"أمان" الفرصة الكافية لإجراء ما يمكن أن يسمى "التشبيك" بين مختلف المصادر الأمنية، ومحاولة التوفيق بينها من جهة، ومن جهة أخرى الخروج بالصيغة الأكثر ملاءمة لإسرائيل وأمنها القومي، ولذلك يسمى "التقدير القومي".

الجهات البحثية الأخرى العاملة ضمن أجهزة الاستخبارات الأخرى دأبت على تقديم تقديرات استخبارية وأمنية للمستوى السياسي في مجالات مختلفة، ليست مرتبطة بصورة وثيقة بالتقديرات التي يقدمها "أمان".

ومع ذلك، ففي ظل الأبحاث العديدة التي تنتجها دوائر البحث والتحليل في مختلف الأجهزة الأمنية، سنلحظ بين الوقت والآخر تشابها أحيانا، وتعارضاً في أحيان أخرى.

تنظيم وإدارة العمل الاستخباري

لا يوجد لعالم الاستخبارات في إسرائيل جهاز مركزي، يخطط وينفذ أعمالها، ويشرف عليها، فمن الناحية التنظيمية، يعدّ كل جهاز أمني مستقلاً بنفسه عن سواه من الأجهزة، ولا يوجد لعالم الاستخبارات الإسرائيلية كله خطة عمل مشتركة، وليس لديها موازنة مالية مشتركة، أو جهاز رقابي موحد.

ففي مختلف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، يوجد أجهزة جمع معلومات، بحث وتحليل، ومهام خاصة، وهذه الأجهزة من مهامها الرئيسية حصر المصادر المعلوماتية، فحص مدى دقتها، ثم العمل على تحليلها، وأخيراً التوفير لصناع القرار معطيات دقيقة، وصورة معبرة عن حقيقة الوضع القائم، ومن خلالها يستقي متخذ القرار التقدير اللازم.

وأنيط بأجهزة جمع المعلومات الإسرائيلية مهام وتكليفات تتعلق بإجراء الأبحاث والدراسات حول هذه المعلومات، وتنفيذ عمليات خاصة بهذه المعلومات، وبالتالي تتم الاستفادة من المعلومات؛ إما لغرض البحث الاستخباري والأمني تارة، أو تارة أخرى للأهداف العملياتية الميدانية.

كما يوجد في جميع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية دوائر تكنولوجية، وبنية تحتية، وقدرات فنية، تمكن هذه الأجهزة من العمل بصورة مستقلة عن نظيراتها في عالم الاستخبارات الإسرائيلي.

ويعدّ جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" أكبر الأجهزة الأمنية الثلاثة المركزية، فهو الأكثر اضطلاعاً بالمصادر المعلوماتية: البشرية، والإلكترونية، والبحث والتحليل، وتنفيذ العمليات الخاصة.

كما يوجد لدى "أمان" وحدات خاصة لجمع المعلومات، لا سيما في المجال البشري والفردى، فيما الشاباك والموساد يمتازا أكثر في جهود إحباط العمليات المعادية، إلى جانب حيازتهما على مصادر إلكترونية للمعلومات الأمنية.

إضافة إلى أن الموساد يمتاز ببقعة جغرافية واسعة للعمل خارج البلاد، فيما الشاباك يمتلك مطلق الحرية للعمل الاستخباري، وتنفيذ بعض العمليات الخاصة داخل إسرائيل.

"الشاباك والموساد" جهازان أمنيان يعدّان منظمتين مستقلتين مهامهما الأساسية إحباط التهديدات التي تتعرض لها الدولة، كل في مجاله وقطاعه، فيما "أمان"، أولاً وأخيراً، منظمة لجمع المعلومات وفحصها وتحليلها، ويعدّ مكوناً رئيساً من مكونات الجيش.

وزارة الخارجية -من جهتها- تعمل بصورة واضحة في مجال جمع المعلومات من خلال مصادر خارجية تابعة للوزارة، فيما تتلخص مهام الشرطة في توفير الكم الأكبر من معلوماتها الأمنية عن طريق الأفراد من العملاء والمخبرين والمحققين، إلى جانب أساليب "التنصت".

موقع "عربي 21"، 2018/11/30

24. مستوطنون ينصبون شمعدينا ضخماً في ساحة البراق

القدس: نصبت ما تسمى بـ"منظمة تراث الحائط الغربي" اليهودية المتطرفة، اليوم الخميس، شمعدينا ضخماً في ساحة البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك)، استعداداً لما يسمى بـ"عيد الحانوكاة" العبري. وأعلنت المنظمة اليهودية المتطرفة أنها ستضيئ الشمعدان كل ليلة اعتباراً من يوم الأحد المقبل وعلى مدار 8 أيام.

يأتي ذلك تزامناً مع دعوات لجماعات الهيكل المزعوم لأنصارها باستباحة المسجد الأقصى المبارك، وتكثيف اقتحامه وأداء شعائر وطقوس تلمودية فيه، وسط دعوات عدة مجموعات ومنظمات يهودية متطرفة أخرى لإدخال الشمعدان إلى المسجد الأقصى والاحتفال بالعيد اليهودي في ساحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/29

25. المستوطنون يعتدون على الأقصى و«سبسطية» الأثرية

وكالات: اقتحم 150 مستوطناً، أمس الخميس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، وتجوّلوا في أنحاءه، وسط محاولات متكررة لإقامة شعائر تلمودية، كما اقتحم مستوطنون، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال غربي نابلس في الضفة الغربية المحتلة، فيما اعتقل الاحتلال 10 فلسطينيين من أنحاء الضفة.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن ما يقارب 50 مستوطناً، اقتحموا الموقع الأثري، بحماية قوات الاحتلال. وأضاف أن البلدة، شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات مع جنود الاحتلال، الذين أطلقوا النار وألحقوا أضراراً بإتارة أعمدة الكهرباء في محاولة لنصب كمان واعتقال عدد من الشبان. وأغلق عشرات المستوطنين، الطريق المؤدي إلى حي قيزون شرقي مدينة الخليل.

وقالت مصادر محلية وأمنية، إن عشرات المستوطنين، بحماية قوت الاحتلال، أغلقوا مفرق قيزون شرقي المدينة، أمام حركة المواطنين، تمهيداً لإجراء احتفالات خاصة بهم في المكان. واستدعت مخابرات الاحتلال، وزير شؤون القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عدنان الحسيني، ونائب المحافظ عبد الله صيام للتحقيق.

ويأتي ذلك ضمن حملة، استهدفت كوادر ونشطاء وكادر حركة «فتح» في مدينة القدس، حيث اعتقلت خلال اليومين الماضيين ما يزيد على 50 مقدسياً، واستمرار اعتقال محافظ القدس عدنان غيث.

الخليج، الشارقة، 2018/11/30

26. "أطباء بلا حدود": جرحى غزة يواجهون مخاطر الإعاقات الدائمة

قالت منظمة أطباء بلا حدود في بيان اليوم الخميس إن العدد الكبير من جرحى العيارات النارية في غزة، ذوي الإصابات المعقدة والخطيرة، يفوق قدرة النظام الصحي على الاستجابة لها. وأكدت أن هذه الجروح ستؤدي إلى إعاقات جسدية ترافق الكثيرين طيلة حياتهم، بينما قد تكون نتيجة الالتهابات البتر أو حتى الوفاة.

وحتّى منظمة أطباء بلا حدود العالم للمبادرة وتقديم التمويل وتوفير المجال في مستشفياتها التي تحوي قدرات جراحية متطورة.

وأشارت إلى غالبية الجرحى الذين عالجتهم أطباء بلا حدود في الفترة بين 30 آذار و 31 تشرين الأول والبالغ عددهم 3117 جريحاً -من بين إجمالي من أفادت وزارة الصحة أنهم أصيبوا بالرصاص الحي وعددهم 5866 جريحاً- أصيبوا في منطقة الساق، ونتيجة لذلك يعاني 50 في المئة منهم من كسور مفتوحة، بينما يعاني كثيرون آخرون من ضرر بالغ في الأنسجة الرخوة.

وأشارت إلى أن هذه الإصابات حرجة وخطيرة ولا تشفى بسرعة، وتشير خطورتها وعدم توفر العلاج الملائم في النظام الصحي المشلول في غزة إلى ارتفاع خطر الالتهاب لا سيما لدى مصابي الكسور المفتوحة. وتابعت: "لقد زادت أطباء بلا حدود قدراتها في غزة ثلاثة أضعاف، إلا أن حجم الاحتياجات هائل.

وأكدت أنه بناءً على تحليل أولي للجرحى الذين عالجهم فرق أطباء بلا حدود في غزة، فإن ما لا يقل عن 60 في المئة من إجمالي عدد الجرحى الذين تلقوا العلاج لدى جميع مقدمي الرعاية الصحية في غزة، والذي يبلغ 3520 جريحاً، سيحتاجون إلى المزيد من العمليات الجراحية والعلاج

الطبيعي والتأهيل. أضيف إلى ذلك أن نسبة كبيرة من هؤلاء الجرحى سيحتاجون إلى جراحة تقويمية من نوع ما كي تلتئم إصاباتهم جيداً، إلا أن الالتهابات غير المعالجة سوف تحول دون ذلك. وأضافت إن هذا العبء يفوق قدرة النظام الصحي في غزة بوضعه الحالي وإثر سنوات الحصار العشرة التي تركته ضعيفاً وستؤدي هذه الجروح لا سيما إذا لم تعالج فوراً إلى إعاقة جسدية ترافق الكثيرين طيلة حياتهم، وإذا لم تتم معالجة الالتهابات فإن النتيجة قد تكون البتر أو حتى الوفاة.

الأيام، رام الله، 2018/11/29

27. الطفلان المحرران فراح والزعتري يرويان معاناتهما في سجون الاحتلال

أفرت سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، عن الطفلين المقدسيين شادي فراح وأحمد الزعتري (15 عاماً) عقب إنهاء محكوميتهما البالغة ثلاث سنوات.

وتحدث الطفلان فراح والزعتري، خلال مؤتمر صحفي، أمام ضريح الشهيد ياسر عرفات في رام الله، عقب الإفراج عنهما، عن ظروف الاعتقال التي مرّ بها، وإخضاعهما لتحقيق قاسٍ، مؤكداً أن المحققين هددوهما مراراً باعتقال أفراد عائلتيهما.

وتطرق فراح إلى الوضع الصعب الذي يعيشه الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، خاصة الوضع النفسي نتيجة التعذيب وبعدهم عن العائلة والأصدقاء، مشيراً إلى أن المحققين يتعمدون توجيه الشتائم النابية للأطفال، لإخافتهم وإرعابهم، بهدف انتزاع الاعتراف منهم بالقوة إلى جانب إجبارهم على تناول عقاقير وأدوية تسبب الهلوسة.

وقال: إن "المحققين كانوا يتعمدون إغلاق الكاميرات التي توثق مراحل التحقيق عندما نجيب عن أسئلتهم بطريقة لا يرغبونها، ثم ينهالون علينا بالضرب المبرح".

من جهته، تحدث المحرر أحمد الزعتري عن تعرضه لمحاولة قتل على يد أحد المحققين، مشيراً إلى أن المحقق حاول خنقه لانتزاع الاعتراف منه بالقوة، وتحدث عن المعاناة التي يعيشها الأسرى بشكل عام والأطفال بشكل خاص في غرف انتظار المحكمة، كذلك التنقل بـ "البوسطة"، وسوء المعاملة داخل تحقيق "المسكوبية"، داعياً إلى التدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى، خاصة الأطفال.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الفتين فراح والزعتري في 29 كانون الأول 2015، بذريعة محاولة تنفيذ عملية طعن.

الأيام، رام الله، 2018/11/29

28. الاحتلال يعيد 25 قارب صيد إلى قطاع غزة

غزة: سلّمت سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، وزارة الزراعة في قطاع غزة 25 قارب صيد، تعود لصيادين فلسطينيين، كانت محتجزة في ميناء أسدود البحري. وقال نزار عياش، نقيب الصيادين في القطاع، إن وزارة الزراعة بغزة، 16 مركب مجداف (قارب صغير)، و9 مراكب لنش (قارب متوسط الحجم)". وأضاف عياش، إن سلطات الاحتلال ما تزال تحتجز 33 قارب صيد، كانت قد صادرتها من الصيادين بعد اعتقالهم على فترات مختلفة.

فلسطين اون لاين، 29/11/2018

29. تظاهرة حاشدة وسط رام الله تنديداً بقانون الضمان

رام الله: تظاهر الآلاف من العمال مساء الخميس عند دوار المنارة وسط رام الله بالضفة الغربية المحتلة، رفضاً لقانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية. واحتشد العمال والموظفين بعد دعوات من الحراك الموحد لإسقاط قانون الضمان، حيث دعا لاستمرار الاعتصام حتى يوم السبت القادم. وهتف المشاركون بعبارات تدعو لإسقاط القانون بصيغته الحالية وإنصاف العمال، كما هتفوا بعبارات رافضة لقرارات وزير العمل، والدعوة لعدم القبول بالقانون الحالي. وينص القانون على خصم 7.5% من راتب العامل و8% من صاحب العمل (المشغل)، واستثمار المبلغ في صندوق خاص لصالح مشاريع تشغيلية.

ومن شروط استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة، وفق قانون الضمان، بلوغ السن القانونية أي 60 عاماً، وأن يكون الحد الأدنى لإجمالي اشتراكات الفرد الشهرية 180 اشتراكاً، أي ما يعادل اشتراك 15 سنة.

فلسطين اون لاين، 29/11/2018

30. فلسطينيو الداخل: استنهاض التضامن يستوجب إنهاء الانقسام ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع

الناصر. «القدس العربي» وديع عواودة: دعت لجنة المتابعة العربية العليا، الهيئة التمثيلية الأعلى داخل أراضي 48، إلى استنهاض حركة التضامن العالمية، وتعزيز كل حركة عالمية تسعى إلى محاصرة الاحتلال وسياسات إسرائيل الحربية والعنصرية. وأكدت أن هذا الاستنهاض يستوجب إنهاء حالة الانقسام التي ترهق الشعب الفلسطيني، ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع مع إسرائيل، في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية عنصرية وعدائية للشعب الفلسطيني.

وقالت «المتابعة» في بيان بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، إن الحركة العالمية للتضامن تراجعت في السنوات الأخيرة، وبشكل مقلق، رغم ما نشهده في الآونة الأخيرة من حراك عالمي لمقاطعة إسرائيل اقتصاديا وسياسيا. وتابعت في بيان أعقب اجتماعها «لقد ساهمت في هذا التراجع ظروف عالمية، وأوضاع الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، وتغيرات كثيرة في موازين القوى العالمية. ولكن في ذات الوقت، فإنه علاوة على مآزق «المفاوضات» الوهمية والحالة الفلسطينية الداخلية، من انقسام وتشردم تساهم بقدر كبير في ضعف حركة التضامن العالمية». وتؤكد «المتابعة» على أن «لا مكان لحالة الانقسام، التي ما كان عليها أن تكون منذ لحظتها الأولى، ولا أن تستمر كل هذه السنين الطويلة، ما أرهقت شعبنا، وأضعفت مقاومته الشعبية ضد الاحتلال، وبالتالي أضعفت حركة التضامن العالمية». واعتبرت أن ملامح صفقة القرن التصفية قد باتت واضحة حتى قبل الإعلان الرسمي عنها، التي تمثلت في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والعمل على تصفية قضية اللاجئين بوقف دعم الأونروا وبإطلاق معطيات كاذبة حول أعداد اللاجئين وبدعم مطلق للاستيطان، الأمر الذي يستوجب تدعيم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي والفصائلي الرافض لهذه الصفقة التصفية.

كذلك فإن «المتابعة» تراقب بقلق شديد، حالة الهرولة المتصاعدة للتطبيع مع إسرائيل، وإقامة علاقات سرية وعلنية، على مختلف المستويات، منها ما صار مفصوحا، ومنها ما كشفه شخص الرئيس الأمريكي المنفلت دونالد ترامب. وتؤكد «أن هذه الأنظمة تغتصب إرادة شعوبها في إطار تبعيتها للسياسات الأمريكية، تحت ذرائع واهية لا أساس لها، ولذا فإننا نستند في حالة التضامن مع شعبنا، إلى شعوب العالم، والشعوب العربية الشقيقة، لتساند قضيتنا ضد الاحتلال والعنصرية».

القدس العربي، لندن، 2018/11/30

31. أبو محفوظ: ندعو الأمم المتحدة إلى تطبيق القرارات الدولية وتحمل مسؤولياتها

أكد نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج هشام أبو محفوظ، أن حجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني ولا يزال عبر مسيرة طويلة من النضال، تتطلب عملا عالميا وحراكا ميدانيا على كافة المستويات السياسية والقانونية والشعبية الدولية والمحلية للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

ودعا أبو محفوظ في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى حراك فعلي يلجم الاحتلال وينهي احتلاله لفلسطين، ويضمن حق عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، ويطبق كافة القرارات الأممية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما دعا أبو محفوز الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية وتطبيق القرارات الأممية، مشيراً إلى أن دور الأمم المتحدة لم يكن بالحجم المطلوب منها، داعياً إياها إلى الانتقال من دائرة الإدانة والشجب لممارسات الاحتلال العدوانية، إلى دائرة الحراك الحقيقي الفاعل لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف على الوجه الذي حددته الجمعية العامة في الأمم المتحدة، وهي الحق في تقرير المصير، والاستقلال الوطني والسيادة، وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا عنها كما نص عليها القرار الأممي 194.

المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2018/11/29

32. مصورون من غزة يحصدون أول ثلاثة مراكز بمسابقة للصليب الأحمر

غزة - الرأي: حصد 3 مصورين من قطاع غزة المراكز الثلاثة الأولى ضمن عشرة فائزين بمسابقة للتصوير الفوتوغرافي أعلنت عنها منظمة الصليب الأحمر الدولية قبل نحو ثلاثة أشهر. وأعلنت المنظمة اليوم الخميس نتائج المسابقة خلال معرض للصور الفوتوغرافية نظم بمدينة غزة عرض خلاله أفضل عشر مشاركات، حيث كان بعنوان "حياة الشباب الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة" ليعكس قصصاً اختارها المصورون ووثقوها بالصور. واختتم المعرض بتكريم الفائزين وتوزيع شهادات المشاركة على المشاركين الآخرين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/29

33. رئيس جامعة الأقصى يكشف عن برامج للدكتوراه في جامعات غزة

غزة: كشف كمال الشرافي رئيس جامعة الأقصى في قطاع غزة، أمس عن بدء التحضير لبرامج للدكتوراه في جامعات غزة اعتباراً من العام المقبل 2019 وذلك بالشراكة مع جامعات محلية في الضفة والقطاع وبمباركة من وزارة التربية والتعليم في رام الله. وأوضح الشرافي خلال لقاء جمعه مع عدد من الصحفيين، أن الإجراءات تسير على قدم وساق، وأن هناك فريقاً من جامعتي الأقصى والإسلامية يدرسون إخراج برامج الدكتوراه إلى النور قريباً جداً، في إطار خطة الجامعة بالشراكة مع جامعات وطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وجامعات عربية ودولية.

وقال "إن أبناءنا الطلبة في قطاع غزة الذين حُرِّموا من إكمال دراساتهم في الخارج بسبب الحصار والإغلاق، سيكون بمقدورهم إكمال دراساتهم بين أهلهم وفي وطنهم، وبذلك يكون الدارس قد أُعفي من مشاق السفر وتكاليفه العالية".

ورفض الشرافي الكشف عن أسماء برامج الدكتوراة قبل استكمالها بصورة نهائية، منوها إلى أنها تستجيب لحاجة السوق.

القدس، القدس، 2018/11/29

34. عون: قرار عودة اللاجئين الفلسطينيين حبر على ورق

بيروت: دان الرئيس اللبناني ميشال عون، «بقاء القرار الدولي رقم 194 الذي أكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم، كما أغلب القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين، حبراً على ورق». وشدد على أن هذا الأمر أدى إلى تعميق الشعور بالقهر لدى الشعب الفلسطيني وسط محاولات يومية لتغييب هويته والقضاء على حقوقه المشروعة.

ورأى في رسالة لمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، أمس، أن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل بعض السفارات إليها ضد إرادة المجتمع الدولي، وإقرار قانون «القومية اليهودية لدولة إسرائيل»، إضافة إلى حجب المساعدات عن الأونروا تشكل مجتمعة إمعاناً في ضرب القرار 194 ومحاولات متعددة لإفراغه من مضمونه، مشيراً إلى أن القرار نصّ على «وجوب حماية الأماكن المقدسة، ووضع مدينة القدس تحت مراقبة الأمم المتحدة الفعلية، وضمان حرية الوصول إليها نظراً لارتباطها بالديانات السماوية الثلاث». وحذر رئيس الجمهورية من تقاعس المجتمع الدولي عن تنفيذ واجباته تجاه القضية الفلسطينية واعتماده لسياسة الكيل بمكيالين، معتبراً أن «من شأن ذلك أن يؤدي إلى استمرار الحروب المشتعلة في الشرق الأوسط نتيجة لانعدام العدالة». وشدد عون في رسالته على أهمية الدور الذي يقوم به رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، شيخ نيانغ، في سبيل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وحض الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة على الالتزام بتنفيذ القرارات الصادرة عنه. وقال: نتطلع إلى اليوم الذي نرى فيه حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه غير القابلة للتصرف وتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/30

35. سورية تعلن صدّ غارات معادية وإسرائيل تنفي سقوط إحدى طائراتها

وكالات: قالت وكالة سانا الرسمية السورية إن الدفاعات الجوية التابعة للنظام تصدت لما وصفتها بالأهداف المعادية في سماء الكسوة في ريف دمشق وأسقطتها، في حين نفى الجيش الإسرائيلي تقارير أفادت بسقوط إحدى طائراته المغيرة على سوريا.

وبحسب وكالة سانا نقلا عن مصدر عسكري، فإن الدفاعات الجوية تعاملت مع الغارات حيث أصابت الأهداف وأسقطتها قبل أن تحقق أهدافها.

وقال مراسل الجزيرة في ريف حلب جلال سليمان إن القصف الجوي الإسرائيلي استهدف شحنات من الأسلحة كانت في طريقها لحزب الله اللبناني. ونقل عن مصادر النظام أن الدفاعات السورية أسقطت إحدى الطائرات المغيرة. ولفت المراسل إلى أن القصف جاء بعد تسلم النظام السوري صواريخ أس 300 من روسيا لمنع أي غارات جوية على المناطق التي يسيطر عليها النظام. في هذه الأثناء، نفى الجيش الإسرائيلي تقريراً نشرته وكالة الإعلام الروسية عن إسقاط طائرة حربية إسرائيلية بنيران أرضية أثناء غارة على سوريا. ووصف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة رويترز تقرير سقوط الطائرة بأنه "زائف".

وتعليقا على الغارات، قال مراسل الجزيرة في الناصرة إلياس كرام إن النظام السوري اعترف لأول مرة -بعد إسقاط المضادات السورية الطائرة الروسية بسوريا في سبتمبر/أيلول الماضي- بقصف جوي إسرائيلي على مناطقه. وأضاف أن الدفاعات الجوية السورية أطلقت صاروخ أرض جو باتجاه المقاتلات الإسرائيلية، مشيراً إلى أن أجهزة الرادار الإسرائيلية رصدت الصاروخ الذي سقط على الأرجح في مكان ما بهضبة الجولان.

وقالت روسيا إنها حدثت الدفاعات الجوية السورية بنظم صواريخ من طراز أس 300 بعدما اتهمت إسرائيل بالتسبب غير المباشر في الواقعة التي أدت إلى مقتل طاقم الطائرة الروسية المكون من 15 فردا قبل نحو شهرين. وتتميز منظومة "أس 300" بقدرتها على تدمير الطائرات والصواريخ المجهزة على بعد يصل إلى مئتي كيلومتر وبسرعة تتجاوز ستة آلاف كيلومتر في الساعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/30

36. نائب وزير الخارجية التركي: سواصل دعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني

أنقرة: قال نائب وزير الخارجية التركي، ياوز سليم قيران، الخميس، إن بلاده ستواصل "بكل عزم"، دعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني الشقيق.

جاء ذلك في كلمة ألقاها قيران، في حفل أقامه السفير الفلسطيني لدى تركيا فائد مصطفى، بالعاصمة أنقرة، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وحيًا قيران، نيابة عن تركيا حكومة وشعبا، القضية الفلسطينية، مؤكداً أن "تركيا ستواصل بكل عزم دعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني".

وفي تصريح للأناضول، أعرب قيران عن أمله بأن يكون الاحتفال فأل خير للقضية الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات ملموسة، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بهذا الخصوص.

وأضاف أن "رئيس بلادنا رجب طيب أردوغان يؤدي دوراً ريادياً في الدفاع عن القضية الفلسطينية". كما شدد على أن "القدس تعد خطاً أحمر بالنسبة لتركيا، وفق تعبير الرئيس أردوغان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/11/29

37. الجامعة العربية: فلسطين تتعرض لـ "تهديدات غير مسبوقة"

القاهرة - الرأي: حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من أن القضية الفلسطينية "تتعرض إلى تهديدات غير مسبوقة"، نتيجة للمواقف الأميركية "المنحازة والقرارات المجحفة التي توشك أن تقضي على أي فرصة لتطبيق حل الدولتين".

وأشار الأمين العام أحمد أبو الغيط، في كلمته باحتفالية الجامعة العربية باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى أن الولايات المتحدة سعت خلال العام الماضي "لتغيير معالم حل الدولتين، وسحب قضيتي القدس واللجئين من على طاولة التفاوض" عبر نقل سفارتها للقدس والاعتراف بها عاصمة لـ "إسرائيل"، ثم جاء إيقاف دعمها للأونروا.

ووجه أبو الغيط رسالته للدول التي تفكر باحتمال نقل سفارات بلادهم إلى القدس، مثل البرازيل والتشيك وأستراليا، قائلاً إن هذه الخطوة "تخالف القانون الدولي، وتلحق ضرراً بالغاً بصورة هذه الدول لدى الرأي العام العربي، وبالعلاقات هذه الدول بكافة الدول العربية على مختلف الأصعدة والمستويات"، مشدداً على أن هذه الخطوات "لن تغير من ثوابت القضية الفلسطينية شيئاً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/29

38. اعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية

المنامة - وفا: اعتمد وزراء الثقافة في الدول الإسلامية، القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، وذلك في قرار اتخذ بالإجماع في اختتام أعمال المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة بدورته الاستثنائية، في العاصمة البحرينية المنامة، اليوم الخميس.

كما تبنى المؤتمر وثيقة مشروع برنامج عمل بشأن تعزيز الدعم الإسلامي والدولي للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي في القدس.

وألقى وزير الثقافة إيهاب بسيسو كلمة دولة فلسطين عبر خلالها عن تقديره لما اتخذته المؤتمر من قرارات خاصة ما يتعلق باعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، علاوة على كونها عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2019، وتعزيز الدعم للحفاظ على التراث الإنساني وخاصة في القدس .. وقال: إن لهذه المبادرة وهذه القرارات دلالة بالغة الأهمية وبالغة الثراء لجهة دعم صمود القدس، وأهل القدس وفلسطين، في هذه الدورة الاستثنائية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/11/29

39. قناة التلفزة الإسرائيلية "كان": تعاون سعودي إسرائيلي لمواجهة الطائرات الإيرانية بدون طيار

صالح النعامي: كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان" أن السعودية وإسرائيل تتعاونان لمواجهة التحدي الذي تمثله الطائرات الإيرانية بدون طيار، في الوقت الذي اعتبر فيه معلقون بتل أبيب أن التهديد الإيراني تحول إلى "ذخر"، حسب وصفه، لأنه يدفع أنظمة عربية للتقرب من إسرائيل. وقالت غيلي ليفي، المراسلة السياسية للقناة في تقرير بث الليلة الماضية، إن كلا من السعودية وإسرائيل باتتا تستشعران "الخطورة الهائلة" التي ينطوي عليها تمكّن إيران من إنتاج طائرات بدون طيارين ذات قدرات هجومية، تبين تأثيرها الكبير في الهجمات التي يشنها عناصر الميليشيات الحوثية في اليمن.

وعلى الرغم من أن ليفي لم تقدم تفاصيل حول آليات التعاون السعودي الإسرائيلي لمواجهة خطر الطائرات الإيرانية بدون طيارين، إلا أنها أشارت إلى أن تل أبيب تنطلق من افتراض مفاده أن الطائرات بدون طيارين ذات القدرات الهجومية العالية، والتي ثبتت فاعليتها في حرب اليمن، يمكن أن تحصل عليها جهات أخرى تعمل على ساحات في تماس مباشر مع إسرائيل، سيما في جنوب لبنان أو الجولان، أو قطاع غزة.

وحسب المراسلة الإسرائيلية، فقد تشاورت كل من السعودية وإسرائيل مع الولايات المتحدة حول سبل مواجهة التهديد الذي تمثله الطائرات الإيرانية، مشيرة إلى أن القلق الإسرائيلي السعودي يعزى أيضا إلى نجاح الإيرانيين في تطوير العديد من التقنيات العسكرية ذات التأثير الميداني الواسع. وأوضحت القناة أن إسرائيل تلاحظ أن اليمن باتت ساحة توظيفها إيران لتجريب ما تنتجه من الأسلحة والتقنيات العسكرية.

على صعيد آخر، قال معلق إسرائيلي بارز إن إيران تحولت إلى "ذخر" لإسرائيل، لأن التهديدات التي تمثلها باتت تدفع المزيد من أنظمة الحكم العربية للتقرب من إسرائيل.

وقال المعلق بن كاسبيت إنه بفعل تأثير "التهديد الإيراني"، فإن المزيد من الدول العربية باتت لا تتردد في البدء بالكشف عن بعض مظاهر التعاون العسكري الذي يربطها بإسرائيل، مع العلم أنها لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية بتل أبيب.

وفي مقال نشرته اليوم الخميس النسخة العبرية من موقع "المونتور"، أشار كاسبيت إلى أن "الغرام" بين إسرائيل وبعض الدول العربية "السنية" تطور وتحول إلى منظومة علاقات علنية بفضل التهديد الإيراني.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/29

40. دراسة إسرائيلية تدعو لمراقبة البرنامج النووي السعودي

صالح النعامي: على الرغم من ظهور المزيد من المؤشرات على تنامي الشراكات الاستراتيجية بين إسرائيل ونظام الحكم السعودي، تبدي تل أبيب قلقاً إزاء المشروع النووي الذي أعلنت الرياض وضع حجر الأساس له مؤخراً.

وبيّنت دراسة صادرة اليوم الخميس عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، أن إسرائيل تراقب عن كثب الجهود السعودية في المجال النووي، مشيرة إلى أن تل أبيب تنطلق من افتراض، مفاده أنه على الرغم من أن السعودية معنية ببرنامج نووي للأغراض المدنية؛ فإنه من غير المستبعد أن تتجه للمسار النووي العسكري رداً على جهود إيران لتطوير برنامج نووي.

وأوضحت الدراسة، التي أعدها إفرام أوسكولاي، الذي تبوأ مواقع متقدمة في اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية، والباحث يوثيل جزينسكي، مدير قسم دراسات الخليج في المركز، أن السعودية ليس بإمكانها تطوير برنامج نووي للأغراض العسكرية، بدون الاستعانة بخدمات أطراف خارجية بشكل مكثف.

وأشارت الدراسة إلى أن إسرائيل تواجه أزمة خيارات، في كل ما يتعلق بالتعامل مع التوجه السعودي لتطوير قدرات نووية، منوهة بأنه، من جانب يمكن أن يعني السكوت الإسرائيلي وعدم إعاقة البرنامج السعودي السماح بانتشار سباق نووي في المنطقة، ومن جانب آخر فإن تل أبيب معنية أن تكون الولايات المتحدة هي الطرف الذي تتعاون معه السعودية في تطوير برنامجها النووي، لا الصين أو روسيا، على اعتبار أنه من خلال واشنطن بالإمكان فرض رقابة مشددة على ما يقوم به السعوديون.

وأشارت الدراسة، إلى أنه من الأفضل عدم السماح للسعودية بتدشين مركز نووي للإعداد للمشروع النووي، على اعتبار أن هذه الخطوة يمكن أن تعد كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع المشروع النووي، وتقلص حاجة السعودية لخدمات الدول الخارجية في المستقبل، ناهيك عن أن ذلك قد يمكن

السعودية من إحراز تقدم في مجال استخراج البلوتونيوم من الوقود المستخدم في تشغيل المنشأة البحثية.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/29

41. ترامب لـ «واشنطن بوست»: فقط حماية «إسرائيل» سبب بقائنا في الشرق الأوسط

فلسطين المحتلة - وكالات: اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن انخفاض أهمية نفط الشرق الأوسط بالنسبة لبلاده قد يدفعها للانسحاب من المنطقة، مشيراً رغم ذلك إلى سبب آخر يحملها على البقاء هناك. وقال ترامب لصحيفة «واشنطن بوست» الثلاثاء: «هل سنبقى في تلك المنطقة؟ هناك سبب واحد للبقاء هو إسرائيل... النفط كسبب (البقاء) تتضاءل أهميته، لأن إنتاجنا منه في الوقت الحالي أكبر من أي وقت مضى». وأضاف: «هذا يعني أننا، قد نصل فجأة إلى نقطة لن نحتاج فيها إلى البقاء هناك».

الدستور، عمان، 2018/11/29

42. خط جوي مباشر بين «إسرائيل» ورواندا

صالح النعامي: في خطوة تعكس تطور العلاقة بين تل أبيب والقارة الأفريقية، اتفقت إسرائيل ورواندا على تدشين خط ملاحه جوي مباشر بينهما. وذكر موقع صحيفة «إسرائيل هيوم»، اليوم الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفق مع الرئيس الرواندي بول كاغامي، على هذه الخطوة في اتصال مباشر بينهما. وأشار المعلق السياسي للصحيفة أرئيل كهانا، إلى أن إسرائيل تجري اتصالات مكثفة مع كل من كينيا وأنغولا للتوصل لاتفاق مماثل.

وحسب الاتفاق بين رواندا وإسرائيل، فإن الطائرات التي ستسلك خط الملاحه المباشر بينهما ستحلق فوق البحر الأحمر وإريتريا وإثيوبيا وأوغندا. واستدركت الصحيفة بأنه في حال تحسنت العلاقات مع السودان، فإنه سيكون بالإمكان تقصير المسافة التي تقطعها الطائرات في ذهابها من إسرائيل إلى رواندا، والعكس. يذكر أن هناك الآن خطي ملاحه جوية مباشرة بين إسرائيل والقارة الأفريقية، أحدهما إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، والثاني إلى جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/29

43. "سي أن أن" تفصل صحفياً طالب بالحرية لفلسطين بالأمم المتحدة

بادرت شبكة "CNN"، الخميس، إلى فصل المحلل السياسي مارك لامونت هيل، وذلك في أعقاب دعوته، في خطاب له في الأمم المتحدة، إلى مقاطعة إسرائيل وتحرير فلسطين. ونقل عن المتحدث باسم الشبكة قوله إن هيل "لم يعد يعمل في CNN". كما أثيرت ادعاءات بأن هناك تشابهاً بين تصريحاته وبين تصريحات تنظيمات معادية لإسرائيل، "مثل حركة حماس التي تدعو لتحرير الشعب الفلسطيني من النهر إلى البحر". وأدت أقوال هيل إلى ردود فعل غاضبة من جانب جهات إسرائيلية رسمية ومنظمات يهودية في الولايات المتحدة.

واتهم القنصل الإسرائيلي في نيويورك، داني ديان، هيل في حسابه على تويتر بأنه "عنصري ومعاد للسامية". وادعت المنظمة اليهودية "اللجنة ضد التشهير" أن أقوال هيل تشكل "دعوة لمحو إسرائيل من الخريطة"، وإن أقواله "لا تلائم من يعمل في شبكة مثل CNN". وقال هيل رداً على الاتهامات إنه يقصد التعبير عن دعمه لدولة ثنائية القومية يعيش فيها اليهود والعرب متساوين في الحقوق. وقال إنه يؤيد "دولة علمانية وديمقراطية للجميع"، باعتبار أنها "الطريقة الوحيدة التي تتمتع فيها فلسطين التاريخية بالحرية، مؤكداً أنه عارض العنصرية طوال حياته، وأنه لم يدعم قتل الإسرائيليين أو اليهود.

عرب 48، 2018/11/29

44. الأمم المتحدة تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أحييت الأمم المتحدة في جنيف، مساء اليوم الخميس، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف الـ29 من تشرين الثاني من كل عام. واختير هذا اليوم بهذا التاريخ لما ينطوي عليه من معانٍ ودلالات بالنسبة للشعب الفلسطيني، ففي ذلك اليوم من عام 1947، اتخذت الجمعية العامة القرار 181 الذي أصبح يعرف باسم قرار التقسيم. وألقيت خلال الاحتفال كلمات لمدير عام مكتب الأمم المتحدة في جنيف نيابة عن أمين عام الأمم المتحدة، وممثل لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وممثل اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، إضافة إلى كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام

لمنظمة التعاون الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، والاتحاد الإفريقي، والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

وألقى المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير إبراهيم خريشي كلمة رئيس دولة فلسطين محمود عباس.

الأيام، رام الله، 2018/11/29

45. البرلمان الإيرلندي يصوت لصالح مقاطعة المستوطنات

دبلن: صوت البرلمان الإيرلندي، الليلة الماضية، بأغلبية ساحقة على مشروع قانون يميز بين المنتجات والخدمات المصنعة داخل حدود دولة الاحتلال، وتلك المصنعة في المستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة.

وتقدمت بمشروع القانون إلى المجلس السيناتور المستقلة فرانسيس بلاك، وكانت نتيجة التصويت 30 صوتاً مؤيداً و13 صوتاً معارضاً، حيث صوت لصالح القانون، أعضاء مجلس الشيوخ عن أحزاب الفينا فول (Fianna Fail) والشين فين (Sinn Fein) والعمال والخضر وكذلك بعض السيناتور (أعضاء مجلس الشيوخ) المستقلين، في حين عارضته الحكومة.

ويقدم حملة التصويت لصالح القانون إلى جانب السيناتور بلاك عدد من المنظمات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني منها

وكان مجلس الشيوخ الإيرلندي أقر في شهر يوليو الماضي، بغالبية 25 صوتاً مقابل 20، على مشروع قانون يحظر استيراد السلع المنتجة في أراضٍ محتلة، بينها المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

كما صوت في 11-12-2014، لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، وأقر الإيرلندي مذكرة غير ملزمة تطلب من الحكومة الأيرلندية "الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين على أساس حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية كما تنص على ذلك قرارات الأمم المتحدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/29

46. كوشنير يناقش مع البرازيليين نقل سفارتهم إلى القدس

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية، أمس (الخميس)، أن إدوارد بولسونارو، ابن الرئيس البرازيلي المنتخب، ناقش في مطلع الأسبوع الجاري في واشنطن اقتراحاً لنقل السفارة البرازيلية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وذلك خلال لقاء جمعه مع مستشار وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر.

وأكدت هذه المصادر أن بولسونارو الابن، الذي انتُخب عضواً في مجلس النواب البرازيلي، أبلغ كوشنر أن والده، الرئيس جايير بولسونارو، قال أمامه إن «المسألة ليست مسألة نقل أو عدم نقل السفارة إلى القدس، وإنما توقيت حصول ذلك».

واعتبرت المصادر هذا اللقاء «بالغ الأهمية»، لأنها المرة الأولى التي تقوم جهات رسمية برازيلية وأميركية بمناقشة نية الرئيس البرازيلي السير في ركاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وأكدت المصادر أن قرار النقل سيعلن في اللحظة التي تنتهي فيها الإجراءات التقنية في الموضوع، حيث لم يتسلم بولسونارو الحكم بعد، ولم يسمع رأي وزارة الخارجية، ولم يحدد بعد موقع السفارة في مدينة القدس. وأوضحت المصادر أن كوشنر شكر بولسونارو خلال اللقاء على نية والده «ضم البرازيل، الدولة الكبيرة الأولى في العالم، إلى الولايات المتحدة في اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/30

47. كمين العلم الفلسطيني وكمين هرتسليا الصهيوني

د. فايز أبو شمالة

كان مشهد كمين العلم الذي أوقع بجنود الصهاينة مثيراً، ومكمن الإثارة يتمثل في الذكاء والجرأة والثقة التي صارت تميز المقاومين الفلسطينيين بشكل عام، بما فيهم ألوية الناصر صلاح الدين؛ الجناح العسكري الذي نفذ كمين العلم بهذا الإبداع الفلسطيني؛ الذي تجاوز مألوف المقاومة التي اعتمدت التضحية بالنفس والمواجهة المباشرة لسنوات طويلة، لتبدأ اليوم مرحلة جديدة من العمل المقاوم الذي يعتمد على المفاجأة، ونصب الكمائن، وتفخيخ الأمن الإسرائيلي.

لقد هلل شعبنا الفلسطيني والعربي للمقاومة وهي تطلق صاروخ الكورنيت على الحافلة الإسرائيلية، وكبر الناس وهم يشاهدون صاروخ المقاومة وهو يوقع الدمار في عمارة سكنية من ثلاثة طوابق، وفرحت الأمة وهي تشاهد كمين العلم، الذي نفذته ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري لتنظيم فلسطيني اسمه لجان المقاومة الشعبية، هذا التنظيم الفلسطيني غير ممثل في منظمة التحرير الفلسطينية، ولا وجود له في مؤسساتها، ولا يقبض هذا التنظيم المقاوم من صندوق المنظمة القومي، ومع ذلك، فإن هذه التنظيم الذي ولد من رحم السجون والمعاناة، ورفض الخنوع للاتفاقيات المذلة، استطاع أن يبدع كمين العلم، والذي شكل مفاجأة للصهاينة، بامتلاك المقاومة الفلسطينية المبادرة، والمباغته، ونوعية الصواعق المنفجرة.

لجان المقاومة الشعبية كغيره من التنظيمات المقاومة، قدم الشهداء في ثلاث حروب مع العدو، وقدم الشهداء قبل أيام وهو يتصدى للوحدة الخاصة التي تسللت شرق خان يونس، وشارك هذا التنظيم بقصف المواقع الإسرائيلية، وله كغيره من التنظيمات القدرة على قصف تل أبيب بالصواريخ، وله القدرة كغيره على إغلاق مطار بن غوريون، وما هو أبعد من ذلك.

من حق الشعب الفلسطيني أن يقارن بين تنظيم لجان المقاومة الشعبية صاحب كمين العلم، والصواريخ القادرة على قصف تل أبيب، وبين تنظيم فلسطيني اسمه جبهة النضال الشعبي، صاحب كمين هرتسليا، والمحرض على قصف غزة بالصواريخ العقابية.

فما هو كمين هرتسليا؟

هرتسليا مدينة عربية اغتصبها الصهاينة 1948، يعقد فيها كل عام مؤتمر معادٍ لحقوق الفلسطينيين، يشرف عليه قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وخبرائها وقادتها التاريخيون، ويعتبر المؤتمر أحد الكمائن الصهيونية الهادفة إلى اختراق الوعي العالمي، وحشد التأييد الدولي لتحسين مناعة إسرائيل القومية ضد أعدائها من عرب وفلسطينيين ومسلمين، وكانت المفاجأة سنة 2016، حين بادر أمين عام جبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، وشارك الصهاينة مؤتمرهم؛ محتقراً بذلك حقوق الشعب الفلسطيني، ومستخفاً بدماء الشهداء!

تنظيم لجان المقاومة الشعبية صاحب كمين العلم الذي أوقع الإصابات في صفوف الصهاينة غير ممثل في منظمة التحرير الفلسطينية، ومطرود من رحمتها، أما تنظيم جبهة النضال الشعبي فهو من الأعمدة الرئيسة لمنظمة التحرير، ويلهط خيراتها.

تنظيم لجان المقاومة الشعبية عاشق للمقاومة، ويرفض الاعتراف بدولة الصهاينة، ويعادي التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، أما تنظيم النضال الشعبي فيعترف بإسرائيل، ويعشق التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، ويعادي المقاومة حتى نخاع العظم.

تنظيم لجان المقاومة الشعبية على رأس مسيرات العودة، وقدم الشهداء والجرحى، والتقيت مع قيادته في الميدان، فهل يؤيد تنظيم جبهة النضال الشعبي مسيرات العودة؟

تنظيم لجان المقاومة الشعبية مرفوض من قبل فصائل منظمة التحرير التي ترى بنفسها صاحبة الحق الشرعي والوحيد بتمثيل الشعب الفلسطيني، أما تنظيم جبهة النضال الشعبي فله الصدارة.

ما سبق من مقارنة سريعة بين تنظيمين تكفي دليلاً للمطالبة الجماهيرية بإعادة صياغة منظمة التحرير الفلسطينية وفق المتغيرات الميدانية، والتي دفنت تحت التجربة تنظيمات لم يبقَ منها غير

الاسم التاريخي، بعد أن تشققت الأرض عن تنظيمات جديدة، تنمو وسط الجماهير، وتتطق باسمها، وهي الممثل الشرعي والحقيقي والميداني لهذا الشعب الفلسطيني الذي يعشق الوطن. ملاحظة: ما أبعد المسافة بين الفلسطيني الذي خطط ونسق ورتب كمين العلم، وبين الفلسطيني الذي خطط ورتب ونسق آلية سفره ليشارك في مؤتمر هرتسيليا الصهيوني!!

فلسطين اون لاين، 2018/11/28

48. السعودية وأمريكا وإسرائيل

د. محمد صالح المسفر

ترتبط الدولة السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية بعلاقات مميزة تعود جذورها إلى المرحلة الأولى من تأسيس المملكة العربية السعودية في ثلاثينيات القرن الماضي عندما حلت بالملك عبد العزيز - رحمه الله - ضائقة مالية وترددت بريطانيا في حينه عن تقديم مساعدة مالية إلا في حدود ضيقة جدا رغم أنها الحليف الرئيسي لبريطانيا في مواجهة العثمانيين ولم يجد من يمد يد العون له بسخاء إلا أمريكا في ذلك الزمان. احتفظ الملك عبد العزيز بالجميل لها وكانت الأولى بمنحها عقودا لاكتشاف البترول في السعودية «أرامكو»، ومن هنا كانت الحظوة لأمريكا منذ ذلك العهد مروراً بالملك سعود ومن بعده فيصل وخالد وفهد وعبد الله وأخيراً سلمان على التوالي.

2

وعلى الرغم من العلاقات السعودية الأمريكية المتميزة، إلا أن القضية الفلسطينية كانت تحظى باهتمام ملوك السعودية على التوالي، ولم يتجرأ أي من منهم على المجاهرة بأي علاقة تربط بينهم وبين إسرائيل تحت الضغوط الأمريكية، وحتى الملك عبد العزيز المؤسس للمملكة كان يجاهر بمعاداة إسرائيل وعدم السماح لأمريكا بان تمارس عليه اي ضغوط، من اعتراف صريح بإسرائيل او التعامل معها بطريقة غير مباشرة أو السكوت عن المطالبة بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.. السعودية اشتركت في حرب فلسطين بقوات رمزية عام 1948، ووقفت ضد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م.

عندما وقع العدوان الثلاثي «إسرائيل، فرنسا، بريطانيا» على مصر صرح الملك سعود - رحمه الله - لجريدة البلاد السعودية قائلاً: « لقد عاش آبائي وأجدادي عشرات السنين يركبون الجمال والخيل ويأكلون التمر وفي سبيل العروبة نحن مستعدون للتضحية بكل شيء حتى لو أدى ذلك إلى العودة إلى الصحراء على الخيل والجمال، فالعزة والشرف مع الجوع خير من الرفاه مع الذل » وأمر الملك

سعود بقطع البترول عن فرنسا وبريطانيا، ومنع وصول البترول السعودي إلى هاتين الدولتين بأي وسيلة كانت.

وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي تقدم الملك فهد بمبادرة لحل الصراع العربي الإسرائيلي «القضية الفلسطينية» أمام مؤتمر القمة العربي في المغرب (فاس) عام (1981)، وسار على طريقه الملك عبد الله وقدم مبادرة لذات الشأن لمؤتمر القمة العربي في بيروت عام 2002، ولم تستجب إسرائيل لأي من تلك المبادرات السعودية والتي جرى تبنيها عربيا بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. ما أردت قوله هنا، أن الدولة السعودية كانت تحرص على إيجاد حلول للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ترضى الشعب الفلسطيني، وكذلك إجماع عربي على مستوى القمة. ولعلم الكاتب فان السعودية رسميا لم تعلن إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل التي أعلنتها عام 1948، ولم تعترف بها رسميا.

3

في عهد الملك سلمان آل سعود وولي عهده ابنه محمد تكاثرت اللقاءات السعودية الإسرائيلية، الجنرال أنور عشقي يقود مجموعة من رجال الإعلام والمال لزيارة إسرائيل جهازا نهارا، ولم يصدر بيان سعودي يرحب او يدين تلك الزيارة، الأمير تركي الفيصل كثرت لقاءاته وحواراته مع رموز الكيان الصهيوني ولم يعترض عليها او يؤيدها أحد، لكن الصمت في هذه الحالة تأييد ومباركة لما فعل.

ينسب إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان انه عراب «صفقة القرن» أي ما يعني إنهاء المسألة الفلسطينية نهائيا وإلى الأبد، وضمنا باركت السعودية انتقال السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس التي تعتبر بموجب قرارات الأمم المتحدة مدينة محتلة بالقوة المسلحة من قبل إسرائيل منذ عام 1967. كما ينسب إلى الأمير محمد في أبريل 2018 قوله أمام تجمع لليهود في مدينة نيويورك «أن على الفلسطينيين أن يقبلوا مقترح السلام أو يخرسوا»

في نوفمبر 2017 زار المدينة المنورة الصحفي الإسرائيلي «بن تزيون» ومن داخل الحرم النبوي الشريف وبالقرب من مرقد الرسول عليه السلام اخذ الصحفي الإسرائيلي مجموعة صور مع مواطنين ومواطنات سعوديين وسعوديات رغم علمهم بانه إسرائيلي يهودي، ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل تطالب السعودية بحقوق تدعي انها ليهود هاجروا من المدينة عند انتشار الإسلام فيها. وفي عهد الملك سلمان وولي عهده أصبح المجال الجوي السعودي مفتوحا للطائرات الإسرائيلية المتجهة من إسرائيل إلى قارة آسيا وإليها ولن أتحدث عن التنسيق الأمني بين إسرائيل والسعودية في عهد الملك سلمان ولا مشتريات السلاح ومعدات التجسس فذلك يحتاج إلى صفحات لا مجال لها هنا.

4

عندما نتحدث عن المملكة السعودية ومواقفها التي تمس الأمن القومي العربي والإسلامي ليس من منطلق الكراهية والحقد بقدر ما هو غيرة على سمعة هذه الدولة التي يسمى ملوكها واحدا تلو الآخر باسم «خادم الحرمين» فعلى مر حقب ملوك السعودية لم يتجرأ أحدهم على اللقاء ولو سرا مع اي مسؤول او صحفي إسرائيلي. ولكي أكون الناصح الأمين للنظام السياسي القائم اليوم في الرياض بقيادة الملك سلمان وابنه محمد بانه لا إسرائيل ولا أمريكا الضامنان لبقاء الدولة السعودية قائمة وتجارب التاريخ وعبره تبدي لنا ذلك، شاه ايران محمد رضا بهلوي كان اكثر قربا لأمريكا وإسرائيل، وكذلك هيتلر في ألمانيا، وماركوس في الفلبين وأنور السادات في مصر وغيرهم كثير في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، كلهم أكثر قربا ثقافيا وحضاريا أو عرقيا من آل سعود إلى أمريكا، وتأكدوا بانه لا عاصم لكم من غضب الشعب والأمة العربية والإسلامية إلا بالرجوع إلى الحق والارتباط بأممكم وشعبكم ومحيطكم العربي، ولا عاصم لكم من غضب الله إلا بإطلاق سراح جميع المعتقلين أصحاب الفكر والرأي السديد.

5

إن دبلوماسية الاسترضاء التي يتبعها ولي العهد محمد بن سلمان لأمريكا وإسرائيل تصب في خانة الخسارة الوطنية والقيم التي تربي عليها الشعب العربي وخسارة النظام السياسي جملة وتفصيلا في السعودية.

إن الركض نحو التطبيع مع إسرائيل غير مجد للدولة السعودية، وان التنازلات التي يقدمها الأمير محمد للإدارة الأمريكية سواء في زيادة إنتاج البترول لتخفيض أسعاره ليصل البرميل إلى 54 \$ بدلا من 82 \$ أو مشتريات السلاح سيشكل كارثة اقتصادية على السعودية. لقد أهانكم يا سمو الأمير محمد إهانة كبرى وعلى شاشات التلفزة الأمريكية عندما عرض لوحة بها سلع عسكرية وأسعار تلك الأسلحة، كما انه شوه سمعتكم أمام الرأي العربي والإسلامي عندما قال «انه لولا السعودية لكانت إسرائيل في ورطة كبيرة» وقال أيضاً على التلفاز «إن السعودية ساعدتنا في دعم إسرائيل، وقال الكثير مساً بمكانة حكام الخليج قبل 30 عاما في مقابلة مع المذيعة الأمريكية «أوبرا وينفري».

◀ آخر القول:

يقول الرئيس ترامب إن أمريكا مديونة بـ 19 تريليون دولار، على دول الخليج دفعها بدون تردد، إنهم لا شيء، وبدوننا لن يستطيعوا الحياة.

هل ستقبلون أن تكونوا خدماً لأمريكا طيلة أعماركم لتسدوا ديونها؟!!

الشرق، الدوحة، 2018/11/28

49. الجولان ومأزق «إسرائيل» في سوريا

د. محمد السعيد إدريس

قبل شهرين فقط، وبالتحديد عندما فرضت أحداث إدلب السورية نفسها بقوة عقب إعلان الجيش السوري مدعوماً بالحلفاء الروس والإيرانيين تصفية ما أسماه «آخر بؤر الإرهاب» في سوريا عسكرياً، وما أثاره هذا الإعلان من ردود فعل أمريكية وأوروبية ساخنة هددت بالتدخل العسكري ضد الجيش السوري وحلفائه إذا هو استخدم الأسلحة الكيماوية. كانت «إسرائيل» تراقب تلك الأحداث وتدقق في مناطق الخطر على الأمن «الإسرائيلي»، وكان تركيزها على مصدرين للتهديد من داخل سوريا يرتبطان ببعضهما، كما أفاد «عاموس يادلين» رئيس الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» الأسبق في مقال نشره وقتها في صحيفة «يديعوت أحرونوت». هذان المصدران هما أولاً معركة إدلب المرتقبة (في ذلك الحين)، وثانياً الخطر الكامن في الجنوب السوري وبالتحديد في جبهة الجولان على الأمن «الإسرائيلي» جراء الطموح الإيراني لتثبيت وجوده في هذه المنطقة مدعوماً بالمليشيات الحليفة وعلى الأخص «حزب الله».

وسط هذا الانشغال «الإسرائيلي» بهذين المصدرين للتهديد تراجعت أوزان الأخطار المحتملة من الجبهة الجنوبية التي باتت محصورة الآن في قطاع غزة، نتيجة ما اعتبرته مشاريع احتواء لتلك الأخطار سواء عبر ما هو مطروح من مشروعات للتهدئة «الإسرائيلية» مع حركة «حماس» أو من مشروعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، لكن قادة الكيان فوجئوا بما جرى من أحداث شهدها قطاع غزة مؤخراً (مواجهات الأربعين ساعة مع المقاومة الفلسطينية في القطاع) التي أحدثت صدمة هائلة على القيادات السياسية والعسكرية أفقدت هاتين القيادتين القدرة على تنفيذ ما طالب به غلاة المتشددين في الحكومة باجتياح قطاع غزة وقطع رأسه لاسترداد «القدرة الإسرائيلية على الردع» التي كسرتها الفصائل الفلسطينية. وإذا كانت الحكومة «الإسرائيلية» المصغرة «الكابينية» قد اضطرت إلى قبول خيار التهدئة وضحت بوزير الحرب لبيرمان في محاولة منها لتجاوز الأزمة الساخنة في غزة، فإنها تبدو عاجزة أيضاً عن تأمين جبهة الجولان بعد انهيار التوافق الروسي- «الإسرائيلي» في سوريا ضمن أزمة سقوط الطائرة «إيلوشن - 20» الروسية التي حملت موسكو ثل أبيب مسؤولية سقوطها.

من هنا يجيء تجديد الاهتمام «الإسرائيلي» بالجولان، لتحديد كمصدر للخطر على الأمن «الإسرائيلي» من خلال الإسراف في توظيف الموقف الأمريكي الجديد الخاص بالجولان، الذي صوتت فيه الولايات المتحدة للمرة الأولى ضد مشروع القرار السنوي الذي يصدر عن الجمعية العامة

للأمم المتحدة الذي يرفض احتلال «إسرائيل» للمرتفعات وفرض سيطرتها عليها منذ احتلالها عام 1967 وإعلان ضمها بقرار من حكومة مناحم بييجين اليمينية عام 1981. المبررات التي قدمتها نيكي هايلي رئيسة الوفد الأمريكي بالأمم المتحدة لهذا التصويت حفزت الحكومة «الإسرائيلية» لوضع خطة تحرك جديدة بخصوص الجولان على النحو الذي عبر عنه جلعاد أردان وزير الأمن العام بقوله إن «التحرك الآن» مهم للغاية. مضيفاً أن «ما من عاقل يرى أنه يجب إعطاؤها (الجولان) للأسد وإيران». وكانت نيكي هايلي قد وصفت ذلك القرار الذي يدين الاحتلال «الإسرائيلي» للجولان ويرفض شرعيته بأنه «قرار متحيز بوضوح ضد إسرائيل». والتحرك «الإسرائيلي» كما عبر عنه أكثر من مسؤول «إسرائيلي» يأتي في اتجاهين: الاتجاه الأول: الحصول على اعتراف دولي بضم «إسرائيل» لمرتفعات الجولان على نحو ما أكد بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة. وهنا يتحدث «الإسرائيليون» لتمرير هذا الطلب، بضرورة فرض الاعتبارات التي أقرت الإدارة الأمريكية بخصوص القدس (ضمها وجعلها عاصمة للكيان) لجعلها سارية على الجولان، إضافة إلى اعتبارات أخرى يسوقها «الإسرائيليون» هي في الأصل مزاعم وأكاذيب ليست لها أية علاقة من قريب أو من بعيد بالقانون الدولي. الاتجاه الثاني: منع أي وجود للجيش السوري في جبهة الجنوب لمنع أي اختراق من إيران أو من «حزب الله» لهذه الجبهة، ما يعني فرض السيطرة والسيادة الأمنية «الإسرائيلية» المباشرة على ما بقي من الجولان تحت السيادة السورية.

هذا الاتجاه يعني رفض المطلب «الإسرائيلي» التقليدي الذي أعلنته حكومة نتنياهو وطالبت روسيا الالتزام به عقب نجاح الجيش السوري في فرض سيطرته على الجبهة الجنوبية وتطهيرها من المنظمات الإرهابية، وهو أن تلتزم روسيا وسوريا باتفاق فصل القوات بين «إسرائيل» وسوريا الموقع عام 1974، لأن هذا الاتفاق، وفقاً لرأي أصحاب هذه الدعوة، سيسمح بعودة الجيش السوري إلى خطوط التماس مجدداً، ما يعني أن القوات الإيرانية وقوات «حزب الله» يمكن أن تتواجد على الحدود مع «إسرائيل» مرتدية زي القوات السورية، وهذا خطر لا يجب السماح به كما يقول عاموس غلبوع في صحيفة «معاريف» «إذا كنا نأتي لنقول علناً إن كل ما نريده هو أن يحترم السوريون اتفاق الفصل فإننا نكون عملياً نسمح للإيرانيين بالمرابطة على جدارنا في هضبة الجولان». الحل عندهم هو: ألا يدخل الجيش السوري إلى هضبة الجولان، عبر تفاهم روسي- أمريكي من أجل المصلحة الأمنية «الإسرائيلية».

والسؤال المهم بهذا الخصوص هو إذا كان هذا هو المخطط «الإسرائيلي» فما هو موقف سوريا وروسيا؟ وهل يمكن أن يتجدد التوافق الروسي- «الإسرائيلي» ويمكّن «إسرائيل» من تمديد سيطرتها

على الجنوب السوري وما تبقى من الجولان ثمناً لتمير المشروع الروسي في سوريا؟ ثم ما هو موقف إيران و«حزب الله»؟
أسئلة تؤكد مدى التعقيدات التي تواجه «إسرائيل» في المستقبل الجديد لسوريا.

الخليج، الشارقة، 2018/11/30

50. كيف يمكن ألا نحني رؤوسنا أمام الفلسطينيين؟

جدعون ليفي

أيضاً لليسار الراديكالي ثمة استحواذ: الاحتلال. ليس هناك استحواذ أكثر أحقية منه لأن الاحتلال نفسه هو ظاهرة قسرية. خلافا لاستحواذات أخرى استحواذ اليسار الصهيوني مثلاً. استحواذ الاحتلال ليس هروباً من الشيء الأساسي، بل هو الانشغال به. عندما يدور الحديث عن أمر مصيري جداً، لا يوجد أكثر مصيرية منه على الماهية العميقة لدولة إسرائيل، من المستحيل أن لا تكون قهرياً. إضافة إلى ذلك، الحاجة إلى الاستحواذ أيضاً هي أمر ملزم على ضوء قمع المجتمع، الإعلام والجهاز السياسي في إسرائيل. هنا يتحدثون عن كل شيء، و فقط ليس عن الاحتلال. لذلك، عندما يدور الحديث عن أمر مصيري الذي تقريبا كل المجتمع يهرب من أمامه كهروبه من النار فلا خيار سوى أن تتحول إلى قهري. بقدر ما هي قهرية فإنها تتغير. ليس ككل تأرجح، فان تأرجح الاحتلال هو علامات الحياة الأخيرة تقريبا للمجتمع في احتضاره الأخلاقي، الذي يعيش في إنكار كامل - قليلة هي المجتمعات التي تكذب على نفسها في أن تعرف مثله.

ولكن من المحظور أن نخطئ: قبل أي شيء آخر، الضحايا المباشرين للاحتلال الذين يفطرون القلب هم الفلسطينيون وليس الإسرائيليون. اليسار الصهيوني لا يهتم بمصيرهم. إذا كان يمد يده إلى النار، فإنها دائماً ممسوسة بأخذ دور الضحية الدائم للإسرائيليين. انظروا ماذا يفعل الاحتلال بنا، كيف يفسدنا، يجب إنهائه لأننا نريد العيش في دولة يهودية، وأنه في النهاية سينفجر في وجوهنا. نحن. الاحتلال حقا يلحق أضراراً أيضاً بنا، لكن نحن لسنا ضحايا الأوائل. يجب علينا التماهي مع معاناة الفلسطينيين، وإلى جانب التضامن علينا الاعتراف بذنب كل الإسرائيليين. اليسار الدولي يستطيع الاكتفاء بإظهار التماهي مع الضحية، مشاعر إنسانية أساسية، ولكن اليسار الإسرائيلي يجب أن يتحمل المسؤولية المباشرة عن الاحتلال. المسؤولية التي يحملها كل واحد منا على عاتقه لكونه إسرائيلي.

ولكن اليسار الصهيوني لا يتعامل مع ذلك، هو يهرب من التعامل مع تهمة 1948 ويهرب من تهمة 1967. ليس لديه أي شعور بالذنب على ما فعله طوال 100 سنة و 50 سنة. الشعور بالذنب هذا

للضعفاء، ليس لليسار الصهيوني، وبالطبع ليس لليمين. ولكن كيف يمكنك أن تكون إسرائيلي لديه ضمير ولا تحني رأسك أمام الشعب الفلسطيني؟ كيف يمكن أن لا تعترف بالذنب؟ وأن لا تتحمل المسؤولية؟ ما تفعله إسرائيل بهم يلطخ سمعة الصهيونية حتى الآن، وبدون توقف. هو من التتكيلات الكبيرة في التاريخ. من لا يعترف بذلك - أغلبية الإسرائيليين - هو كما يبدو لا ضمير له.

ولكن لنترك جانبا ألم الضمير. الانشغال بالاحتلال كان يجب أن يحتل مكان رئيسي في الحوار الإسرائيلي بسبب تأثيره المصيري على الحياة اليومية وعلى صورة الدولة. ليس هناك شيء اليوم يعرف إسرائيل أكثر من الاحتلال، رغم إنجازات بندورة الشيري والسايبر. اليسار الصهيوني يحاول محاربة الأعراض دون مهاجمة مصدر المرض، يتعامل مع الأعراض الجانبية وليس مع الورم الرئيسي. معظم التشريعات القومية المتطرفة للحكومة استهدفت ترسيخ الاحتلال وتخليده، من قانون الولاء في الثقافة وحتى قانون القومية، من قانون النكبة وحتى قوانين المواطنة والمحاربة المجنونة لبي.دي.اس، شرطة الأفكار في مطار بن غوريون، محاربة منظمات اليسار وحتى ضد المحكمة العليا - كل ذلك من أجل تخليد الاحتلال، احراق اوكار المقاومة ضده، ووضع الاساس القانوني له.

لولا الاحتلال لما كانت هناك حاجة إلى كل ذلك. اليمين خلد على الارض أمر واقع، مع المستوطنات، والآن هو يريد أيضاً انتصار بحكم القانون. اليسار الصهيوني يعرف أضرار هذه الخطوات ويحاول محاربتها، وإذا صعد إلى الحكم - سيتنكر لمعظمها. ولكن ليست لديه أي نية جدية لإنهاء الاحتلال. بدون ذلك فإن معالجة الأعراض الجانبية عديمة الفائدة. ستدمر واحدا منها، سيظهر آخر. أجل، الاحتلال يثير الغضب والانشغال به ليس أقل من ذلك. ولكن كيف يمكن أن لا تكون استحواديا فيما يتعلق به؟.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/11/30

51. أن الأوان للقادة الفلسطينيين أن يساعدوا الشعب الفلسطيني

جيسون دي غرينبلات

يستحق الفلسطينيون من قيادتهم أكثر من مجرد التصريحات السياسية والمواقف التفاوضية. فبينما نحن في انتظار حل سياسي محتمل، فقد حان الوقت لبناء الاقتصاد الفلسطيني ومنح الفلسطينيين الفرص التي يستحقونها. خلال الأشهر الـ 22 الماضية، ركزنا على وضع خطة سلام شامل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. إننا نأمل أن يشارك كل من إسرائيل والفلسطينيين في خطة حكومة ترامب.

ومع ذلك، وبغض النظر عن الخطة نفسها، فإن الفلسطينيين يستحقون حياة أفضل ومستقبلاً أفضل مما لديهم حالياً. إننا ندرك أن الفلسطينيين ليسوا مهتمين بالسلام الاقتصادي وحده. إن الإمكانات غير المستغلة للاقتصاد الفلسطيني والظروف الاقتصادية المؤسفة للشعب الفلسطيني أمر واضح. وفي حين أن أسباب هذه المسألة معقدة، فإن رغبة القيادة الفلسطينية في منع الفلسطينيين من الشعور بالارتياح هي عامل رئيسي. فهؤلاء القادة يعتقدون أنه إذا شعر الفلسطينيون بالارتياح من الناحية الاقتصادية، فإنهم سيفقدون الاهتمام بالقضية الفلسطينية. وهكذا، سنة بعد أخرى، يعاني الفلسطينيون ولا يستطيعون أن يعيشوا حياة مريحة. إن الفلسطينيين يعيشون بجوار أحد أكثر المجتمعات نجاحاً من الناحية التكنولوجية على هذا الكوكب، إلا أن القيادة الفلسطينية ترفض المشاركة مع إسرائيل لصالح الفلسطينيين العاديين.

من الواضح تماماً أن الفلسطينيين أشخاص متعلمون جيداً وموهوبون، لكن العديد منهم ممنوع من ترجمة تلك الصفات إلى مهن أو وظائف توفر لهم ولأسرهم لقمة العيش. إن حكومة ترامب مستمرة في السعي للتوصل إلى اتفاق سلام، لكن الفلسطينيين بحاجة إلى مساعدة اقتصادية الآن - مع أو بدون اتفاقية سلام.

إن قطاع التكنولوجيا في الضفة الغربية وقطاع غزة يتمتع بإمكانيات كبيرة ويمكن تطويره دون المساس بالقضايا الأساسية المثيرة للجدل في النزاع. نحن نعتقد أننا إذا بدأنا بتحسين الاقتصاد بينما نعمل على خطة السلام، وواصلنا ذلك خلال فترة المفاوضات المأمول إجراؤها حول اتفاق سلام، فإن الفلسطينيين سيحصلون على الكثير من المكتسبات. وإذا نجحنا في إبرام اتفاقية سلام، فإن مجال التكنولوجيا الفلسطيني سيكون في الصدارة. أما إذا كان الفشل هو مآل جهودنا نحو السلام، فعلى أقل تقدير سوف تتحسن حياة الفلسطينيين.

منذ بضعة أشهر، وبالتنسيق مع رجال الأعمال الفلسطينيين والإسرائيليين والأميركيين، قمنا بتطوير فكرة لجلب مئات من الوظائف ذات الأجور المرتفعة إلى الضفة الغربية. وهذا البرنامج المخطط سيعتمد على الحكومات المحلية والقطاع الخاص لتطوير دورة تدريبية مكثفة في مجال البرمجة والترميز تشمل رعاية كاملة للفلسطينيين الموهوبين الذين لديهم بالفعل شهادات جامعية استغرقت الدراسة فيها أربع سنوات. وسيكون من الممكن ضمان توظيف خريجي البرنامج - الذين قد يصل عددهم إلى المئات سنوياً - مع الشركات المشاركة. وهذا سيكون مجرد البداية.

لقد حظيت هذه الفكرة باستحسان الفلسطينيين، رجال الأعمال والمواطنين العاديين على حد سواء. فقد رأوا قيمة الوظائف التي أُدرجت والأموال والإمكانات بالنسبة لقطاع التكنولوجيا. إذ إن الفلسطينيين الموهوبين والأذكىاء حاضرون وتواقون للمشاركة والعمل مع المستثمرين والشركات

الإسرائيلية المتحمسة والمقتدرة، وربما أيضًا مع المستثمرين والشركات الخليجية، التي تقف على أهبة الاستعداد للمساعدة في بناء الفرصة. فالأحلام لم تتحقق لأن القيادة الفلسطينية منعت المبادرة - فهم يقولون إن التطبيع يعني أن الإسرائيليين يريدون فقط عمالة رخيصة. والنتيجة هي: ضياع الفرصة على الفلسطينيين العاديين والشباب الفلسطيني المدربين تدريبًا عاليًا الذين يصبحون غير قادرين على الحصول على وظائف مُرضية. ورجال الأعمال الإسرائيليون يقومون ببساطة بالاستعانة بمواهب من أماكن أخرى - الوظائف يتم إرسالها إلى أماكن أخرى. كيف يساعد ذلك الفلسطينيين؟ إنني أواصل مقابلة الفلسطينيين العاديين، وما يثير الدهشة أنه على الرغم من أنهم يقومون بالشكوى من سياسات حكومة ترامب، إلا أنهم يركزون بشكل كبير على تحسين اقتصادهم. معظمهم يعترض على سياساتنا المتعلقة بالفلسطينيين. ولكن عند مناقشة هذه القرارات معهم، يتضح أنهم مُضللون بشأن المبررات والحجج. وبعد أن يستمعوا إلى حجتنا ومنطقنا، لا يزال الكثيرون يختلفون مع القرارات، لكنهم يدركون أن هذه القرارات مدروسة وأن للولايات المتحدة الحق في اتخاذ هذه القرارات التي تصب في مصلحتها. إنهم يفهمون أن ما يقرأونه ليس هو الصورة الكاملة. كما أنني أسمع السؤال المشروع: إذا كانت الولايات المتحدة ستقطع المساعدات وستواصل ذلك، فما هي الخطوة التالية؟ هل هناك طريقة للولايات المتحدة لمساعدتهم بحيث يمكن تحسين حياتهم دون الاعتماد على المعونات والمساعدات؟ الفلسطينيون أناس لديهم عزة وكرامة ويريدون أن ينتجوا بأنفسهم ويكسبوا عيشهم مما تصنع أيديهم. إنهم يعتقدون، كما أعتقد، أنه ينبغي السماح للفلسطينيين بتحسين اقتصادهم دون خشية أن يؤدي ذلك للتخلي عن قضيتهم الوطنية.

إن هذه السياسة الفلسطينية المدمرة تلقي بظلالها على جميع التفاعلات الاقتصادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. إنها سياسة تتناقض بشكل مباشر مع ما اتفق عليه الفلسطينيون في أوسلو - فهي سياسة ترفض إتاحة الفرص للفلسطينيين من أجل مناورات سياسية خاطئة وفاشلة. إن هذا الأسلوب الفلسطيني يتعارض تعارضًا مباشرًا مع البروتوكول الخاص بالتعاون الإسرائيلي الفلسطيني المصمم لتحقيق النمو الاقتصادي، خصوصًا وبصراحة لصالح الجانب الفلسطيني. إن هذه السياسة المناهضة للتطبيع لم تصل بالفلسطينيين إلى تحقيق أي شيء وتستمر في إهمالهم ودفعهم إلى الوراء بشكل متزايد.

ومع اتخاذ الولايات المتحدة الموقف المتمثل في أنها لن تساهم بعد الآن في تمويل هذه الفلسفة السياسية الفاشلة، بدأت دول العالم تتساءل عن جدوى ما تقوم به. فهم يقيمون ما إذا كانوا سيستمرون في التبرع بمئات الملايين من الدولارات لسد الفجوة عامًا تلو الآخر، أم أنه يجب عليهم أن يساعدوا الولايات المتحدة في مساعدة الشعب الفلسطيني والمساعدة على خلق اقتصاد مزدهر في

انتظار التوصل إلى حل سياسي. ينبغي أن تكون القيادة الفلسطينية مستعدة عندما يدرك الآخرون أن الطريقة التي اختاروها على مدى العقود الماضية ليست في مصلحة دافعي الضرائب في البلدان المانحة وبالتأكيد ليست في مصلحة الفلسطينيين العاديين.

إن الفلسطينيين يستحقون ما هو أفضل من المواقف المتجمدة التي فشلت في تحقيق السلام وفشلت في توفير الوظائف والفرص للفلسطينيين. دعونا نكون واقعيين - إن 136 ألف فلسطيني يذهبون للعمل مع الإسرائيليين كل يوم لأن الفرصة موجودة. لكن هؤلاء بشكل عام عمالة يدوية. كم عدد الفلسطينيين الآخرين الذين يمكن أن يعملوا لدى مايكروسوفت وغوغل وشركات التكنولوجيا الإسرائيلية في الوقت الحالي؟ لن نعرف - لقد وضعت القيادة الفلسطينية الحواجز أمام شعبها لتمنع عنه تلك الفرص. إن الاقتصاد الفلسطيني يحتاج إلى مبادرات الآن دون تثبيط تطلعات الفلسطينيين السياسية. إن مناهضة التطبيع سياسة فاشلة لا تضر إلا بالفلسطينيين. دعونا نسمح للفلسطينيين بالازدهار بقدر ما لديهم من التعليم والقدرات وما يستحقونه بالفعل. إننا لن نتعب من محاولة حل النزاع السياسي (وبالتأكيد لن يتعب الفلسطينيون كذلك)، لكن علينا التركيز على مساعدة الاقتصاد الفلسطيني حيثما أمكن، قبل أن يفوت الأوان.

القدس، القدس، 2018/11/30

52. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/11/30